

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبين

– صنادلة عبد الواحد

– بوداود زكرياء

تحت عنوان:

نماذج التنبؤ بالفشل المالي ودورها في تحسين

الأداء المالي للمؤسسة

- دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة) -

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. عريوة محاد	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د. عريوة رشيد	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
د. رزيقات بوبكر	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

شكر وتقدير

مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية أشكر الله وأحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع

وأسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعني وينفع الناس جميعا

أتوجه بالشكر والعرفان إلى من كان دليلي ومرشدي في هذا العمل

الأستاذ: "عريوة رشيد" الذي أشرف على هذا العمل المتواضع

والى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة وعلى موافقتهم مناقشة هذا العمل

كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل

ولو كانت بمساهمة صغيرة

إهداء



انطلاقاً من قول المولى عز وجل:

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " الآية 19 سورة النمل

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله،

وإلى كل أفراد العائلة الكريمة وإلى كل الأصدقاء كل باسمه،

وإلى كل زملائنا وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل،

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

فهرس الجداول

مقدمة..... أ-د

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

- تمهيد 5 -
- المبحث الأول: ماهية التنبؤ بالفشل المالي وأهميته 7 -
- المطلب الأول: ماهية التنبؤ بالفشل المالي 7 -
- المطلب الثاني: أهمية التنبؤ بالفشل المالي 7 -
- المطلب الثالث: طرق التنبؤ بالفشل المالي 8 -
- المبحث الثاني: الأساس العلمي والنظري لتقييم الأداء المالي 10 -
- المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وخطوات تقييمه 10 -
- المبحث الثالث: أهم النماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي 17 -
- المطلب الأول: نموذج بيفر ونموذج التمان 17 -
- المطلب الثاني: نموذج (ارجنتي، ادمستر، كيدا) 21 -
- المطلب الثالث: المقارنة بين النماذج 24 -
- خلاصة 25 -

الفصل الثاني

دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة)

و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

- تمهيد..... - 27 -
- المبحث الأول : التعريف بميدان التربص..... - 28 -
- المطلب الأول : لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر..... - 28 -
- المطلب الثاني : بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة - 28 -
- المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة - 30 -
- المطلب الرابع: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية - 35 -
- المبحث الثاني: التعريف بالشركة واقع الدراسة - 36 -
- المطلب الاول: تعريف شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة - 36 -
- المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لشركة البناء والعمران للشرق شكل 3 - 37 -
- المطلب الثالث: مجال نشاط الشركة وأعمالها المنجزة - 38 -
- المبحث الثالث: عرض القوائم المالية الخاصة بالمركب الصناعي التجاري الحضنة - 40 -
- المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية الخاصة بالمركب الصناعي التجاري الحضنة لسنوات 2019 و2020 و2021 - 40 -
- المطلب الثاني: عرض جدول حساب النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة - 46 -
- المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب للمركب الصناعي التجاري حضنه - 48 -
- المبحث الرابع: عرض الميزانيات المالية لمؤسسة المقاولاتية وجدول حساب النتائج - 52 -

فهرس المحتويات

- 52 المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية الخاصة بمؤسسة المقاولاتية لسنوات 2020 - 2022
- 58 المطلب الثاني: عرض جدول حساب النتائج لمؤسسة المقاولاتية
- 59 المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب لمؤسسة المقاولاتية
- 63 خلاصة
- 65 خاتمة
- 68 قائمة المراجع

الملخص

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع النسب المالية	14
02	ملخص لدراسة Beaver من أجل الوصول لنموذج تنبؤي للفشل المالي	17
03	ملخص لدراسة Altman من أجل الوصول لنموذج تنبؤي للفشل المالي	20
04	النسب المالية والوزن النسبي لنموذج كيدا (Kida)	23
05	جانب الاصول من ميزانية	24
06	جانب الخصوم من الميزانية	40
07	الميزانية المالية المختصرة من جانب الأصول لسنة 2019 و 2020 و 2021	41
08	الميزانية المالية المختصرة من جانب الخصوم لسنة 2019 و 2020 و 2021	42
09	جدول حسابات النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة	43
10	يوضح تطور رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال فترة (2017-2018)	44
11	احتياجات رأس المال العامل للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال فترة (2019-2021).	46
12	كيفية حساب الخزينة الصافية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2019-2021)	49
13	جانب الاصول من ميزانية	50
14	جانب الخصوم من الميزانية مؤسسة المقاولاتية	53
15	عناصر جانب الأصول للميزانية المالية المختصرة من لسنة 2020 و 2021 و 2022	55
16	عناصر الخصوم للميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 و 2021 و 2022	56
17	جدول حسابات النتائج لمؤسسة المقاولاتية	58
18	تطور رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال فترة (2017-2018)	60
19	احتياجات رأس المال العامل للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال فترة (2019-2021).	60
20	الجدول يوضح كيفية حساب الخزينة الصافية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2019-2021)	61

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة	34
02	الهيكل التنظيمي لشركة البناء والعمران للشرق	37
03	التمثيل البياني لجانب الأصول لسنة 2019 و 2020 و 2021	43
04	التمثيل البياني لجانب الخصوم لسنة 2019 و 2020 و 2021	45
05	التمثيل البياني لجانب الأصول لسنة 2020 و 2021 و 2022	55
06	التمثيل البياني لجانب الخصوم لسنة 2020 و 2021 و 2022	57

مقدمة

مقدمة

لقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من التغيرات في المؤسسات الاقتصادية التي تعمل في ظروف محاطة بمخاطر كثيرة تهدد وجودها، ومن ضمن هذه المخاطر هي ظاهرة الإفلاس أو الفشل، ونجدها من أخطر الظواهر التي تتعرض لها المؤسسة كونها تعتبر من الموضوعات التي شغلت بال العديد من الاقتصاديين والباحثين والمختصين، لذلك فإنه يتوجب إعطاء أهمية للتحليل المالي من خلال اطلاعه على كل المستجدات والاستخدامات التي توصلت إليها الأبحاث والدراسات الميدانية المتعلقة بهذا الموضوع، ومحاولة إيجاد مؤشرات لها أكثر قدرة على تقييم الأداء المالي للمؤسسة وذلك باستخدام القوائم المالية لاتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.

ويعد موضوع نماذج التنبؤ بالفشل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسة من أهم المواضيع التي تناولها الباحثون لما ينتج عنه من آثار سلبية على مستوى المؤسسات وعلى مستوى الاقتصاد ككل، وقد جاءت العديد من الأبحاث تخص نماذج التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، وذلك بهدف اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتجنب الوقوع في الفشل المالي المحتمل، وذلك من خلال ابتكار نظام مالي للحد من هذا الخطر هو المعلومات المالية التي من خلالها يمكن استخراج النسب المالية، التي تشكل منها نماذج من شأنها أن تعطينا تنبيه وإنذار مبكر.

هذه النماذج تساعد في التعرف على حالة المؤسسة، وإمكانية اتخاذ القرارات داخل هذه المؤسسة، وبناء على ذلك وجب الاهتمام أكثر بهذه الظاهرة وتقييم أسبابها، وقد يكون ذلك من خلال استخدام النماذج الكمية والنوعية للتنبؤ بالفشل المالي.

أولاً: الإشكالية

من خلال ما سبق، تتمحور إشكالية بحثنا حول السؤال التالي:

- ما مدى فعالية نماذج التنبؤ بالفشل المالي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة؟

ينطوي السؤال الجوهرى على عدة أسئلة فرعية نذكر منها:

هل التحليل المالي هو الأداة الكافية لتحديد الوضعية المالية للمؤسسة؟

كيف يقيم الأداء المالي في المؤسسة؟ وما لمقصود بالتنبؤ بالفشل؟

كيف تقيم المؤسسة محل الدراسة (المركب الصناعي مطاحن الحضنة بالمسيلة، شركة البناء والعمران

للشرق بالمسيلة) نماذج التنبؤ بالفشل المالي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

كإجابات مؤقتة للأسئلة السابقة تقوم الدراسة على مجموعة من الفرضيات والتي تقوم من خلال

هذه الدراسة على اختبار مدى صحتها أو نفيها.

✚ التحليل المالي أداة هامة لدراسة الوضعية المالية للمؤسسة وتحديده.

✚ التنبؤ بالفشل هو أداة تحليلية لتنبؤ باحتمال وصول المؤسسة إلى فشل مالي قبل عدد كاف من السنوات.

✚ تقييم مؤسستي مطاحن الحصنة وشركة البناء والعمران للشرق الأداء المالي لهما بالنسب المالية ونماذج

التنبؤ لتشخيص أسباب الفشل المالي وتجاوز هذه الخطر خلال فترة محددة.

ثالثا: أهمية الدراسة

تبرز أهمية الموضوع من خلال الدور الفعال الذي تؤديه النماذج للتنبؤ بالفشل المالي، ومعرفة الوضع

المالي للمؤسسات في المستقبل يمكن اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على وضع المالي السليم للمؤسسة،

وإعطاء إرشادات مالية قيمة لمحللي الإدارة.

كما وتفتح المجال أمام الباحثين والمهتمين لعمل أبحاث وتقديم مقترحات وتوصيات حول ظاهرة الفشل

المالي في المؤسسات الاقتصادية.

رابعا: أسباب اختيار الدراسة

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار الموضوع نذكر منها:

✚ كونه موضوع حساس المعرفة؛

✚ التنبؤ بالفشل قبل حدوثه داخل المؤسسة؛

✚ إمكانية معرفة المؤسسة الاقتصادية سليمة أو فاشلة.

✚ رغبة منا في البحث في هذا المجال.

✚ علاقة الموضوع بالتخصص

✚ فتح المجال للدراسات القادمة وتكملة للدراسات السابقة.

خامسا: أهداف الدراسة

تهدف دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

✚ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى كيفية تطبيق أدوات قياس الفشل المالي وذلك انطلاقا من النسب

المالية؛

✚ التعريف بالتحليل المالي والتعرف على الأدوات المستخدمة قصد تقييم الأداء في المؤسسة؛

✚ دراسة نماذج التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية.

سادسا: صعوبات الدراسة

تمثلت صعوبة الدراسة في صعوبة تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسة لاختلاف الجانب النظري على واقع التطبيقي.

ثامنا: الدراسات السابقة

✚ رضوان باصور استخدام التحليل المالي في التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة المدية 2008/2009، تطرق الباحث في دراسته إلى إبراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، كما تطرق لنماذج التنبؤ بالفشل المالي، بتطبيق دراسة حالة في مؤسسة صيدال بوعبد الله أنفال، بوخديمي، آمال، قياس التنبؤ بالفشل المالي وأثره على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة، جامعة المدية، تطرقت الباحثة في هذه الدراسة إلى التحليل المالي، وتقييم الأداء المالي، وقياس التنبؤ بالفشل المالي، وقد طبقت التحليل المالي في مؤسسة نفطال، وهدفت الدراسة إلى تحليل التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة صيدال.

✚ تريكي ليلي، قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق جامعة المسيلة، 2014/2015. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة، طبقت الباحثة دراستها على مؤسسة مطاحن بن حمادي التي حققت خزينة موجبة في تلك الفترة، كما عجزت على تحقيق توازن مالي.

✚ رضوان العمار، حسين القصيري دراسة مقارنة نماذج التنبؤ بالفشل المالي، مجلة جامعة تشرين للبحوث ودراسات العلمية سلسلة العلوم اقتصادية والقانونية مجلد 32 هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم الفشل المالي وأهميته في المؤسسات، وعرض موجز لأهم نماذج التنبؤ بالفشل المالي إجراء مقارنة فيما بينها، دراسة تطبيقية لتحديد أكثر النماذج دقة في التنبؤ بالفشل المالي بما يناسب البيئة المصرفية.

✚ ما يميز دراستي عن الدراسات السابقة أنني قمت بتطبيق نموذجين من النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل داخل المؤسسة كعينة، وتوصلت إلى أن مؤسستي مطاحن الحضنة بالمسيلة والشركة الجزائرية للبناء للشرق، واستنتجنا أن شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة في أمان مالي، والشركة الجزائرية للبناء للشرق ليست لها أمان مالي.

تاسعا: حدود الدراسة

الحدود الزمنية: تتعلق الحدود الزمنية في دراسة القوائم المالية لمؤسستي مطاحن الحضنة بالمسيلة والشركة الجزائرية للبناء للشرق للفترة الممتدة {2019 / 2022}

الحدود المكانية: تتمثل في مؤسستي مطاحن الحضنة بالمسيلة والشركة الجزائرية للبناء للشرق.

عاشرا: المنهج المستخدم

للإجابة على التساؤلات الواردة في الإشكالية وإثبات صحة الفرضيات ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالموضوع محل الدراسة عند وصف وتحليل التعاريف المتعلقة بالتحليل المالي وأساليب ونماذج التنبؤ بالفشل.

حيث نقوم بوصف ظاهرة الفشل في المؤسسة الاقتصادية وتحليل مختلف أبعاد الموضوع والوصول إلى النتائج المرجوة من البحث، واعتمدت في هذا الجانب على الكتب المذكرات والمجلات، والمواقع الإلكترونية الخ، هذا يكمن في الجانب النظري.

أما الجانب الميداني فقد اعتمدت على المنهج الخاص بدراسة حالة اخترت مؤسستي مطاحن الحضنة بالمسيلة والشركة الجزائرية للبناء للشرق.

حادي عشر: تقسيمات الدراسة

بالرجوع إلى الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية الواردة تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وفصلين اثنين، وخاتمة.

- تناولت المقدمة الطرح العام للموضوع
 - الفصل الأول جاء ليوضح الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي وجميع المفاهيم المرتبطة بهما.
- الفصل الثاني عبارة عن دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنة المسيلة).

وفي الأخير توصلنا إلى الخاتمة والمتضمنة مجموعة من النتائج والاقتراحات الخاصة بموضوع الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ
بالفشل المالي والأداء المالي

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

تمهيد

تعمل المؤسسات جاهدة على استمراريته وتحقيق الأرباح والتقليل من مخاطر الإفلاس أو الفشل قدر الإمكان، ومن أجل تفادي هذه الأخيرة لابد على المؤسسة أن تعطي أهمية بالغة للتنبؤ بالفشل المالي من خلال أداء المالي الذي يعتبر الركيزة الأساسية للتنبؤ، والتطرق لبعض النماذج كنموذج بيفر ونموذج التمان، الذين يعتبران تنبيه مبكر بدلائل الفشل أو عدمه، وهي أيضا تعد مؤشرا على مدى قوة أو ضعف المركز المالي للمؤسسة وذلك من خلال اطلاعها على المستجدات، واستعمالها للطرق والوسائل المختلفة من أجل تقييم أدائها المالي بصورة دقيقة، والوقوف على وضعيتها المالية الحقيقية ومن خلال هذا الفصل سنحاول الإلمام بقدر الإمكان بموضوع دراستنا وهذا بالتطرق إلى:

❖ **المبحث الأول: ماهية التنبؤ بالفشل المالي وأهميته**

❖ **المبحث الثاني: الأساس العلمي والنظري لتقييم الأداء المالي**

❖ **المبحث الثالث: أهم النماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي**

المبحث الأول: ماهية التنبؤ بالفشل المالي وأهميته

المطلب الأول: ماهية التنبؤ بالفشل المالي

يعرف التنبؤ بشكل عام على أنه التخطيط ووضع الاقتراحات حول أحداث المستقبل باستخدام تقنيات خاصة عبر فترات زمنية مختلفة وبالتالي فهو العملية التي يعتمد عليها المديرون أو متخذو القرارات في تطوير الافتراضات حول أوضاع المستقبل. كما يعرف بأنه تخمين أو تقدير لمستوى متغير اقتصادي معين.

أما عملية التنبؤ بالفشل المالي فهي محاولة التنبؤ بوضع الشركة مستقبلاً من خلال قوائمها المالية ومعرفة مدى إمكانية استمراريتها والأخطار المحتملة التي تواجهها وتعتبر عملية التنبؤ حجر الأساس التي تستند عليه المؤسسة في عمليات اتخاذ القرار والتخطيط، ويكمن ذلك من خلال التنبؤ في تقدير الاحتياجات المالية لإتمام العمليات التشغيلية، والتنبؤ بالفشل يعتبر كذلك مصدر لاهتمام المحللين الماليين الذين بدورهم يتخذون قرارات التمويل، وغيرها ويقصد بالتنبؤ بالفشل أنه عملية حسابية لتقدير التغيرات المستقبلية المحتملة من خلال دراسة النسب المالية التي يمكن الحصول عليها من خلال القوائم المالية المنشورة.¹

المطلب الثاني: أهمية التنبؤ بالفشل المالي

إن من الضرورة إيجاد طريقة أو آلية تحليلية يمكن بواسطتها التنبؤ باحتمال وصول المؤسسة الاقتصادية إلى حالة التعثر قبل عند ممكن كاف من السنوات وذلك لاتخاذ الإجراءات التصحيحية في حينها، وذلك لتعثر المؤسسة أو إفلاسها من آثار خطيرة على الاقتصاد وكل الفئات العاملة فيه والمرتبطة بهذه المؤسسات.

فهناك الكثير من الفئات المهمة بالمؤسسة الاقتصادية والدين يولون اهتمام كبير لإمكانية التنبؤ بفشلها مثل المستثمرون الدائنون، الإدارة الجهات الحكومية مراجعو الحسابات وغيرهم.

1. المستثمر: على سبيل المثال يهتم بموضوع التنبؤ بفشل المؤسسة الاقتصادية من أجل اتخاذ قراراته الاستثمارية المختلفة والمفاضلة بين كل البدائل المتاحة وتحبيب الاستثمارات الخطرة جداً.

2. الدائنون أو المقرضون: إن الاهتمام بهذا الموضوع فأسبابه كثيرة منها اتخاذ قرار يمنح الائتمان أو عدمه، تحديد سعر الفائدة وشرط القرض بناء على حجم الخطر المتعلق به.

¹ بن قبي ياسمين وقانة زينب، تشخيص الأداء المالي وفق نموذج Altman للتنبؤ بالفشل المالي: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية تخصص حاسبة وتدقيقي، جامعة المسيلة، 2021/2022، ص 27

الفصل الأول — الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

3. الإدارة: فتهتم بموضوع التنبؤ بفشل اتخاذ الإجراءات التصحيحية الضرورية لإنقاذ المؤسسة في الوقت المناسب.

4. الجهات الحكومية: بهذا الموضوع يرجع إلى تمكنها من أداء وظيفتها الرقابية على المؤسسات العاملة في الاقتصاد وحرص منها على سلامتها.

5. مراجعو الحسابات: بالتنبؤ بالفشل المالي فيتبع أساسا من أن لهم مسؤولية كبيرة في تدقيق القوائم المالية لتلك المؤسسات الاقتصادية.¹

المطلب الثالث: طرق التنبؤ بالفشل المالي

1. النماذج الكمية:

تعتمد على المعلومات التي يمكن قياسها كميا خلال عدد الفترات وإيجاد العلاقة بين المتغيرات المختلفة، كما تهتم باستخدام النماذج الرياضية في تحليل المتغيرات الخاصة بالمؤسسة أين يمكن توفير البيانات اللازمة عن الظاهرة واستخدام الطرق الإحصائية منها:²

1.1. السلاسل الزمنية: هي مجموعة من القيم التي تأخذ ظاهرة معينة في فترات زمنية غالبا ما تكون متساوية ومتتالية الدالية التي تأخذ شكل السلاسل الزمنية عادة ما تتضمن متغيرين أحدهما يمثل الزمن والآخر يمش الظاهرة خلال سلسلة زمنية لإجراء التنبؤات لهذه الظاهرة كما يستخدم هذا النموذج التنبؤات قصيرة الأجل وتتناول ظاهره بشكلها العام دون الخوض في تفاصيل العوامل المؤثرة في تكوين الظاهرة يعتمد النموذج على تجميع البيانات التاريخية خلال سلسلة زمنية معينة بهدف للتنبؤ بالفترة المقبلة.

2.1. تحليل الانحدار: يعرف بأنه تحليل العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، ويتميز بأنه يتسع ليشمل كافة المتغيرات المؤثرة في الظاهرة المدروسة ويعتبر من أكثر الأساليب التنبؤية وأفضلها خاصة عند استخدام التنبؤات طويلة الأجل.

3.1. تحليل التعادل: يعتبر تحليل التعادل أحد الأدوات التحليلية التي تقوم على أساس العلاقة بين التكلفة والربح والحذف وذلك بهدف التعرف على مستوى المبيعات الذي لا يحقق المشروع عنده ربحا أو خسارة.

¹ المرجع نفسه، ص 28.

² تريكي ليلي، قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2014/2015، ص 60.

الفصل الأول — الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

1.4 المؤشرات المالية: تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق انتشاراً لأنها توفر مؤشرات مالية يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء المؤسسات وكفاءة الإدارة، إضافة إلى أنها من المؤشرات الهامة التي يستخدمها المحللون الماليون في مجال التنبؤ بحالات التعثر المالي للمؤسسات وتقوم هذه الطريقة على أساس أن ما حصل في الماضي يحدث في المستقبل على أنه يمكن الحذف منه أو الإضافة إليه.¹

ويتمثل الغرض الأساسي لهذا الأسلوب هو تدعيم المستفيدين أو المحللين الماليين بمؤشرات مالية تساعد في اتخاذ قراراتهم المستقبلية، والتنبؤ بالوضع المالي للمشروع وقدرته على تحقيق الأرباح المستقلة أو المحافظة على الأرباح المحققة.

2. النماذج النوعية:

يرتكز هذا النوع من النماذج على الخبرة ورأي الأفراد داخل وخارج المؤسسة وحسب المستوى الهرمي للقرارات يتم اللجوء إلى مثل هذه النماذج عند صعوبة الحصول على بيانات تاريخية أو عدم الثقة بالبيانات التاريخية الموجودة فعلاً.²

على الرغم من أهمية النماذج النوعية في الحياة العملية لأغراض التنبؤ، إلا أن معظم الدراسات الحديثة التي تحظى باهتمام عند كبير من الباحثين والنقاد تعتمد على النماذج الكمية والأساليب الرياضية الإحصائية الحديثة، حيث أنها كانت أكثر تفسيراً في فهم وإدراك الظواهر وأكثر مصداقية في عمليات التنبؤ كما تتوقف صحة نتائج هذه النماذج بدرجة أساسية في القدرة على فهم الظاهرة وصحة البيانات وشفافيتها وصحة اختيار وتحديد النماذج الرياضية والإحصائية المستخدمة في عملية التنبؤ بالفشل المالي.

¹ تريكي ليلي، مرجع سبق ذكره، ص 60.

² محمد سعد صبرينة، خيدر منال، نماذج التنبؤ بالفشل المالي وتقييم الأداء المالي: دراسة حالة مجمع صيدال للفترة (2017-2020)، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية، تخصص: محاسبة وتقييم، جامعة المسيلة، 2022/2021، ص 21

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

المبحث الثاني: الأساس العلمي والنظري لتقييم الأداء المالي

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وخطوات تقييمه

أولاً: مفهوم الأداء المالي

التعريف الأول: "انه المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف".¹

التعريف الثاني: "يعبر الأداء المالي عن اداء الشركات حيث انه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم".²

التعريف الثالث: " قدرة المؤسسة على الاستغلال الامثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من اجل تشكيل الثروة".³

ومما سبق يمكن تعريف الأداء المالي على أنه أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه الشركات الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين لتوجه الى الشركة التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عين غيرها من الشركات الأخرى.

ثانياً: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.

¹ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، ط1، دار الحماد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص45.

² محمد ابراهيم حسن خليل، وآخرون، الموازنات التخطيطية ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس، كلية دراسات التجارية، قسم المحاسبة والتمويل، تخصص محاسبة وتمويل، جامعة السودان للعلوم وتكنولوجيا، السودان، 2016، ص50.

³ داني عبد الغني، كماسي محمد الأمين، الاداء المالي من منظور المحاكات المالية، المؤتمر العلمي الدولي، جامعة ورقلة، 2005، ص 34.

الفصل الأول — الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي ومقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين في عملية تقويم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.¹

المطلب الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي وأهدافه

أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

- تعريف 01:** "ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء المالي على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات، الغرض منها فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين".²
- تعريف 02:** "كما يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد البشرية والمالية والمادية".³
- تعريف 03:** "يعد مفهوم تقييم الأداء المالي مفهوماً ضيقاً بحيث أنه يركز على استخدام نسب تستند إلى مؤشرات مالية يفترض أنها تعكس انجاز الأهداف الاقتصادية للمؤسسة".⁴
- تعريف شامل:** "هو عملية تقوم بقياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز وذلك من خلال استخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وذلك لإظهار مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها".

¹ عائشة بلغالي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني التخصص: محاسبة ومالية، معهد التكنولوجيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص 04.

² توفيق محمد عبد المحسن، مرجع سابق، ص 03.

³ دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد الرابع، الجزائر، 2006، ص 42.

⁴ فلاح حسن حسني ومؤيد عبد الرحمان الدوري، مرجع سابق، ص 234.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

ثانياً: أهداف الأداء المالي

يمكن حصر أهداف الأداء المالي والتي تسعى المؤسسة الى تحقيقها في اهداف عديدة وهي كالآتي:

1. **المردودية:** تعتبر من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد لتحقيقها وتعرف بالارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة راس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية.¹

2. **تعظيم القيمة المضافة للمؤسسة:** تزداد قيمة المؤسسة كلما تمكنت من تحقيق نتائج محاسبية بشكل مستمر بحيث تتراكم النتائج وتكون فوائض مالية موجبة تشكل ما يسمى بثروة المؤسسة ولا يكفي ان تحقق المؤسسة نتائج موجبة حالياً بل يجب ان تسعى الى تحقيق نتائج في المستقبل من خلال دراسة المردودية المستقبلية وتحديد الجدوى من المشاريع الاستثمارية.²

3. **السيولة واليسر المالي:** ويقصد بالسيولة قدرة المشروع على توفير النقد لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل والمتوقعة وغير المتوقعة في مواعيدها بكلفة مناسبة وبدون خسائر ومواجهة الظروف الطارئة من خلال الحول على إيرادات نتيجة النشاط الطبيعي للمشروع.

اما اليسر المالي، فيعبر عن العلاقة بين الاستخدامات او صافي النفقات، والمديونية او حقوق الملكية والاموال المقترضة وتحقيق اليسر المالي هو الضمان الوحيد لسداد الالتزامات.³

4. **التوازن المالي:** يعرف بأنه الحالة التي سيظل معها رصيد النقدية في كل لحظة موجبا بعد سداد كافة الديون قصيرة الأجل.⁴

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي

تستعمل النسب بكثرة في مجال التحليل المالي وكذلك في مجالات متعددة من التسيير وهي عبارة عن علاقة وقياس بين مقدارين يعرفان عن تطورهما خلال فترة زمنية معينة، وهناك العديد من أنواع النسب يمكن لمراقب التسيير الاستعانة بها أهمها:

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 267.

² الياس بن ساسي، يوسف قريشي مرجع سبق ذكره، ص 39.

³ السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريح للنشر، الرياض، 2000، ص 189.

⁴ نفس المرجع، ص 248.

الفصل الأول — الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

• **نسب الربحية:** وتعرف الربحية على أنها النسب التي تقيس كفاءة ادارة الشركة في استغلال الموارد استغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح، وهو مؤشر لتحسين أداء الشركة المالي، ويؤكد مدى قدرة الشركة على مواكبة النمو والتطور العالمي، وان من أكثر الموضوعات التحليلية التي يهتم بها الأداء المالي في الشركات هي الربحية فتحقيقها يعني التحسن في الأداء المالي وتعكس كفاءة السياسات والاجراءات والقرارات التي تتخذها ادارة الشركات.¹

• **نسب السيولة:** مجموعة من النسب المالية تهتم بتقييم الأداء من خلال دراسة وتحليل قدرة الادارة على الوفاء بتسديد الالتزامات المستحقة على المنشأة في تاريخ استحقاقها، أي تقييم الأداء وفقاً للقدرة على التسديد، وكما يبدو من مضمون السيولة هنا، فان مجموعة نسبها تعد مؤشرات صريحة لتحديد المدى الذي يمكن ان تتعرض له منشأة الأعمال لمخاطر الافلاس والنتيجة عن عدم القدرة في تسديد ما عليها من التزامات مستحقة.²

• **نسب المديونية:** وتتمثل في القدرة على السداد في الأجل الطويل وتشمل نسبة الديون على الأصول، ونسبة الديون لحقوق الملكية، وعدد مرات تغطية الفوائد.³

• **نسب النشاط:** هدفها ينحصر في قياس كفاءة وفاعلية الادارة في استخدام ما لديها من استثمارات في الموجودات في خلق وتوليد المبيعات، وعادة ما تعكس نتائج هذه النسب عن حدود الاستثمار الاقتصادي لما يجب أن تستثمره ادارة المنشأة في موجوداتها المختلفة خصوصاً اذا ما تم مقارنة ذلك الاستثمار مع نتائج المنشأة المماثلة التي لنفس القطاع الذي تعمل فيه المنشأة.⁴

ويمكن أن نلخص هذه النسب المالية فيما يوضحه الجدول التالي:

¹ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، مرجع سبق ذكره، ص 59.

² حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، ط1، دار النشر مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص، 65.

³ محمود عبد الحليم الخلايلة، التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، ط7، دار النشر دائرة المكتبة الوطنية، عمان، 2006،

ص 43

⁴ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 66

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

الجدول رقم (01): أنواع النسب المالية

النسبة/التصنيف	الصيغة الرياضية	مؤشرات الارتفاع والانخفاض
نسبة السيولة: 1. نسبة التداول	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$	يكون مؤشر الارتفاع جيدا ويبين قدرة المنشأة على سداد ديونها القصيرة الأجل من أصولها المتداولة
2. نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$	يشير ارتفاع النسبة إلى إمكانية سداد الالتزامات المتداولة من الأصول السريعة التحول إلى نقد ودون اللجوء إلى المخزون في ذلك
3. نسبة النقدية	$\frac{\text{النقدية وما يعادلها}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$	مؤشر الارتفاع يبين امتلاك المنشأة للسيولة والنقدية اللازمة لسداد ديونها في المدى القصير
نسب هيكل التمويل (المديونية) 1. نسبة المديونية	$\frac{\text{إجمالي الالتزامات}}{\text{حقوق الملكية}}$	مؤشر الارتفاع غير جيد ويبين عدم قدرة الشركة على خدمة دينها مما يزيد من مخاطر أصحاب القروض والمستثمرين
2. نسبة إجمالي الديون للموجودات	$\frac{\text{إجمالي الالتزامات}}{\text{إجمالي الأصول}}$	مؤشر الانخفاض إيجابي من وجهة نظر المقرضون لأن ذلك الانخفاض يتيح لهم هامش أمان أكبر
3. نسبة الديون الطويلة الأجل إلى الأصول الثابتة	$\frac{\text{إجمالي الالتزامات الثابتة}}{\text{إجمالي الأصول الثابتة}}$	مؤشر الارتفاع يبين المساهمة الكبيرة للالتزامات الطويلة الأجل في تمويل امتلاك الأصول الثابتة وهو مؤشر مقلق لأصحاب الصلة وخاصة المقرضين والمستثمرين.
4. نسبة تغطية الفوائد	$\frac{\text{صافي الدخل قبل الفوائد والضريبة}}{\text{مصرف الفائدة السنوية}}$	مؤشر الارتفاع يبين قدرة المنشأة على سداد فوائد التزاماتها وقروضها دون أية ارتباكات.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

نسبة الربحية: 1. نسبة مجمل الربح الى المبيعات	$\frac{\text{مجمل الربح}}{\text{صافي المبيعات}}$	المؤشر العالي يبين نجاح المنشأة في تحقيق الأرباح اللازمة من النشاط الرئيسي بعد سيطرتها على عناصر كلفة المبيعات
2. نسبة صافي الربح الى المبيعات	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{صافي المبيعات}}$	يبين المؤشر المرتفع لهذه النسبة الأداء العام الجيد للمنشأة في مجمل انشطتها
3. العائد على الأصول	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{مجمل الأصول}}$	المؤشر المرتفع يبين الكفاءة التشغيلية لإدارة المنشأة ونجاحها في استخدام اصولها بكفاءة لتوليد الأرباح
4. العائد على حقوق الملكية	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}}$	يوضح المؤشر العالي قدرة ادارة المنشأة على تعظيم عائد المستثمرين
<u>نسب النشاط</u> 1. معدل دوران المخزون	$\frac{\text{كلفة المبيعات}}{\text{متوسط المخزون}}$	الزيادة في معدل دوران المخزون تشير إلى كفاءة الإدارة في إدارة مخزونها وسرعتها في تحويل ذلك المخزون إلى نقدية
2. متوسط فرق التخزين	$\frac{360}{\text{معدل دوران المخزون}}$	الزيادة في متوسط فترة التخزين يعتبر مؤشر غير جيد ويشير إلى فشل المنشأة في إدارة مخزونها
3. معدل دوران الذمم	$\frac{\text{المبيعات الأجلة}}{\text{متوسط الذمم المدينة}}$	معدل الدوران العالي هنا يعتبر مؤشر إيجابيا ويدل على سرعة حركة الاستثمار في المنشأة
4. فترة التحصيل	$\frac{360}{\text{معدل دوران الذمم المدينة}}$	كلما انخفضت فترة التحصيل كلما كان ذلك مؤشرا جيدا على كفاءة المنشأة في تحصيل ذممها المدينة

الفصل الأول — الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

5. معدل دوران الموجودات	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{إجمالي الموجودات}}$	يبين المؤشر العالي لمعدل دوران الموجودات أن الإدارة تشغل أصولها بكفاءة وفعالية
6. معدل دوران صافي رأس المال العامل	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{صافي رأس المال العامل}}$	يشير المؤشر العالي لهذه النسبة إلى كفاءة الإدارة في استخدام صافي رأس مالها العامل في توليد الإيرادات

المصدر: مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطانة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 163-165.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

المبحث الثالث: أهم النماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي

لقد تم اللجوء إلى استخدام النماذج الكمية كأداة علمية فاعلة لقياس الفشل والتنبؤ به لمعرفة الوضع المالي للمنشأة والتنبؤ بالمستقبل واتخاذ الإجراءات المناسبة لتلافي حدوث الأزمات المالية المستقبلية واتخاذ الحلول الممكنة لمعالجة مشاكل الفشل لديها في الوقت المناسب ونتيجة أهميتها لدى الكثير من الفئات التي لها علاقة بالمنشأة ومن أجل أن نتعرف أكثر على هذه النماذج فإننا سنحاول التعرض لبعض النماذج التي أثبتت القدرة على التنبؤ بالفشل المالي.

المطلب الأول: نموذج بيفر ونموذج التمان

أولاً: نموذج Beaver (1966)

حدد هذا النموذج عل وفق دراسة تمت عام 1966 استخدمت لغرض التنبؤ بالفشل، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال وقد لجأ Beaver إلى استخدام وانتقاء نسب مالية مميزة للأداء سميت بالنسب المركبة، وكان عنوان دراسة Beaver هي (Finical analysis as prediction of failure) أي التحليل المالي كمؤشرات للفشل، وقد درس Beaver 30 نسبة مالية اختار منها 6 نسب اعتبرها قادرة وبدقة التنبؤ بالفشل واحتمالات الإفلاس، وقد اتسم نموذج Beaver بقوة تنبؤية جعلته قادر على التنبؤ بالفشل وقبل وقوعه بخمس سنوات.¹

ويمكن أن نستعرض الجوانب المختلفة لهذه الدراسة تبعا للجدول التالي:

الجدول رقم (02): ملخص لدراسة Beaver من أجل الوصول لنموذج تنبؤي للفشل المالي

السنة	الهدف	الفترة	العينة	أساس التماثل	الأسلوب الإحصائي	د / الثقة
1966	التنبؤ باحتمال حدوث الفشل قبل وقوعه ب 5 سنوات	1954-1964	79 شركة ناجحة و 79 شركة فاشلة	نوعية الصناعة وحجم الأصول وسنة الحصول على البيانات	اختبار التصنيف المزدوج	95%

المصدر: طيوب عبد الحكيم: تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التدبير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص33

¹ حمزة محمود الزبيد، مرجع سابق ذكره، ص293

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

إن عملية اختيار المؤشرات المالية حسب هذا النموذج لم تكن عملية انتقائية، ولكن تم تحديدها بعد دراسة مكثفة حيث تم التمييز بين الشركات الناجحة وبين الشركات الفاشلة، ووفقاً لنتائج الدراسة اعتمد النموذج على المؤشرات المالية الخمسة السابقة من بين ثلاثين مؤشراً، وأظهرت المؤشرات الخمسة قدرة على التنبؤ بالفشل قبل وقوعه بخمس سنوات، واعتمدت على الطريقة التقليدية في تحليل المؤشرات والاستعانة بطرق إحصائية بسيطة لتحليل اتجاه متوسطات المؤشرات خلال عدد من السنوات قبل الفشل.¹

أما النسب الستة التي توصل إليها Beaver فهي² :

X1 = صافي التدفق النقدي / مجموع الأصول.

X2 = النتيجة الصافية قبل الفائدة والضريبة / مجموع الأصول.

X3 = مجموع الديون / مجموع الأصول.

X4 = رأس المال العامل / مجموع الأصول .

X5 = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل.

X6 = النقديات / الديون قصيرة الأجل.

وباستخدام نموذج الانحدار البسيط خلص Beaver إلى النموذج التالي الذي يتكون من ثلاث نسب فقط يمكن من خلالها التنبؤ بفشل المؤسسات قبل خمس (5) سنوات:

$$Z = 1,3 X1 + 2,4 X2 - 0,980 X3 - 6,787$$

حيث:

Z: المؤشر الكلي أو مؤشر الاستمرارية أما X1 و X2 و X3 فقد تم ذكرها سابقاً.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها Beaver مايلي:³

¹ لجموعي دكمه وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص44

² طيوب عبد الحكيم، تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص33-34

³ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق ذكره، ص294

الفصل الأول — الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

- ✓ لم تكن التدفقات النقدية للمنشآت الفاشلة أقل من المنشآت الناجحة بل كان أيضا إجمالي موجوداتها السائلة أقل.
- ✓ تميزت المنشآت الفاشلة بانخفاض قدرتها على مواجهة التزاماتها وارتفاع هذه الالتزامات.
- ✓ تميزت المنشآت الناجحة باستقرار الاتجاهات لديها الانخفاض الانحرافات عن خط الاتجاه العام.
- ✓ وجود اختلاف كبير بنسبة التدفق النقدي إلى إجمالي الديون بين المنشآت الفاشلة والناجحة مع اتساع الفارق عند الاقتراب من الإفلاس
- ✓ إن أفضل نسبة لتنبؤ بالفشل هي نسبة التدفق النقدي إلى مجموع الديون تليها نسبة صافي الربح إلى مجموع الموجودات.
- ✓ تميزت المنشآت الفاشلة بانخفاض مخزونها بالمقارنة مع المنشآت الناجحة وذلك خلف للاعتقاد السابق حيث كان يعتقد أن المخزون السلعي في المنشآت الفاشلة أعلى منه في المنشآت الناجحة.
- ✓ كانت بعض الموجودات السائلة مثل النقد وصافي رأس المال العامل أفضل من الموجودات المتداولة والموجودات السريعة كمؤشرات الفشل.

ثانيا: نموذج Altman (1968)

قام ألتمان باختيار عينة من الشركات متمثلة في 66 شركة في الفترة الممتدة من سنة 1946 إلى غاية سنة 1965 ،حيث قسم هذه العينة إلى مجموعتين تحتوي كل مجموعة على 33 شركة، وضع في الأولى المؤسسات الفاشلة وفي الثانية المؤسسات الناجحة، ثم اعتمد على 22 نسبة مالية¹ وتلخيصا لما سبق للدراسة لدينا الجدول التالي:

¹ شرفي مخلوف قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الاقتصادي، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 04، العدد 01، 2021، ص335

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

الجدول رقم (03) ملخص لدراسة Altman من أجل الوصول لنموذج تنبؤي للفشل المالي

السنة	الهدف	الفترة	العينة	أساس التماثل	الأسلوب الإحصائي	د / الثقة
1968	التنبؤ باحتمال حدوث الفشل قبل وقوعه ب 5 سنوات	1946-1956	33 شركة ناجحة و 33 شركة فاشلة	نوعية الصناعة وحجم الأصول وسنة الحصول على البيانات	التحليل التمييزي المتعدد	95% على الأقل للسنتين السابقتين للفشل

المصدر: طيوب عبد الحكيم: مرجع سابق ذكره، ص35

ومن ثم قام ببناء نموذج عن طريق استخدام أسلوب التحليل التمييزي وتحصل على الدالة التمييزية التالية:
حيث أن :

Z : المؤشر الإجمالي

X1 = رأس المال العامل / مجموع الأصول

X2 = الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول

X3 = الأرباح قبل الفوائد والضريبة / مجموع الأصول

X4 = القيمة السوقية لحقوق المساهمين / مجموع الديون

X5 = المبيعات / مجموع الأصول

بموجب هذا النموذج تصنف المؤسسات إلى ثلاث فئات من أجل الحكم على مدى قدرتها على الاستمرارية من عدمها¹:

✓ إذا كانت قيمة Z أكبر أو تساوي (2.99) تعتبر المؤسسة ناجحة

¹ محمد أبركان محمد سفير، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج Kida & Altman دراسة على عينة من مؤسسات البناء والأشغال العمومية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 11، العدد 01، جزء 2، 2020، ص91

الفصل الأول — الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

✓ إذا كانت قيمة Z أقل من (1.81) تعتبر مؤسسة فاشلة

✓ إذا كانت قيمة Z أكثر من (1.81) وأقل من (2.99) تعرف بالمنطقة الرمادية ويصعب تحديد وضع المؤسسة وبالتالي تخضع لدراسة تفصيلية

إلا أن النموذج الأصلي score-z يعتمد على القيم السوقية لأسهم الشركات مما يعني عدم إمكانية تطبيقه على الشركات التي لا يتم تداول أسهمها في السوق والتي لا يتوفر لأسهمها أسعار سوقية، لذلك قام ألتمان بإعادة تقدير النموذج باستبدال القيمة السوقية بالقيمة الدفترية، فكانت صيغة النموذج كالآتي:¹

$$Z = 0.717X_1 + 0.847X_2 + 3.107X_3 + 0.420X_4 +$$

حيث:

X_4 = القيمة الدفترية لحقوق المساهمين / مجموع المطلوبات

و يتم تصنيف مجموعتي المؤسسة وفق قيمة Z كما يلي :

✓ قيمة Z أكبر من 2.9 المؤسسة مستمرة وناجحة وغير معرضة للفشل

✓ قيمة Z أقل من 1.23 المؤسسة معرضة لمخاطر الفشل

المطلب الثاني: نموذج (ارجنتي، ادمستر، كيدا)

أولاً: نموذج ارجنتي²

تم صياغة هذا النموذج سنة 1976 ويعرف بنموذج (A-score) وهو يجمع بين أسلوب التحليل المالي وأسلوب تحليل لمخاطر ويركز على المتغيرات أو المؤشرات النوعية أو الوصفية أكثر من المؤشرات الكمية، وفكرة النموذج انه يعطي أهمية بالغة للقرارات الإدارية ولنواحي الضعف او القصور في نظام الرقابة الداخلية والنظم المحاسبية المستخدمة في لمؤسسة، واهم ما يركز عليه النموذج هو انه اذا كانت الإدارة ضعيفة الأداء فإنها ستهمل النظام المحاسبي ولن تستجيب للتغير، كما انها سترتكب واحدا من الأخطاء الاتية:

¹ سوسن زيرق، منال خلخال، استخدام نموذج ألتمان الثاني ونموذج شيرود للتنبؤ بالفشل المالي عمى عينة من المؤسسات في قطاع الصناعة الميكانيكية بالجزائر، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 18، العدد 03، الجزائر، 2019، ص 19

² ايمن فريد، استخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي، مكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، ص 2012-2013، ص 102.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

- التوسع في العمل دون تغطية عيوبها.

- التورط بمشاريع غير ناجحة.

- التوسع بالاعتماد على مصادر التمويل الخارجية.

ويرى Argenti ان المؤسسة الفاشلة قبل الوصول لمرحلة الفشل تحدث بها العديد من الأخطاء والعيوب يؤدي اهمالها الى استفحال الاعراض المؤدية للفشل.

ثانيا: نموذج ادمستر

خلال المدة 1958-1965 أجريت دراسة على عينة من المنشآت التي أعلنت إفلاسها وفشلها، ومن خلالها تم صياغة هذا النموذج، وقد اعتمد على خمس نسب مالية هي:¹

- نسبة التدفق النقدي الى المطلوبات المتداولة.

- نسبة حقوق الملكية الى المبيعات.

- نسبة صافي رأس المال العامل الى المبيعات.

- نسبة المطلوبات المتداولة إلى حقوق الملكية.

- نسبة الموجودات السريعة التحول الى نقدية الى المطلوبات المتداولة.

ثالثا: نموذج كيدا²

يمثل نموذج كيدا (1981) أحد أهم نماذج التنبؤ بالفشل المالي، والذي يأخذ الشكل الرياضي معتمداً في تكوينه على خمسة نسب تحليل مالي حيث كان اول تطبيق له على عينة من الشركات مكونة من 40 شركة نصفها ناجحة والنصف الاخر فاشل مالياً، حيث تم بناء النموذج وفق خمس متغيرات مستقلة لتحديد قيمة (Z) وقد تم استخدام النسب المالية التالية في صياغة النموذج بموجب معادلة مكونة من خمسة نسب مالية رئيسة مكونة من مؤشر ربحية، ورفع، ونشاط، ومؤشرين سيولة، ولكل نسبة وزنها النسبي الخاص بها، كما هو موضح في جدول رقم (00)، ويأخذ نموذج كيدا شكل المعادلة التالية:

¹ محمد سعد صبرين، مرجع سبق ذكره، ص 28.

² محمد نواف عابد، استخدام نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الباحث الاقتصادي،

المجلد 08، العدد 13، 2020، ص 07. <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/85>

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

$$Z=1.042*X1+ 0.42*X2+ 0.42*X3+ 0.463*X4+ 0.271*Xs$$

Z: مؤشر الإفلاس.

X1: صافي الربح بعد الضريبة/ إجمالي الأصول.

X2: حقوق المساهمين/ إجمالي الالتزامات.

X3:الأصول السائلة/ الالتزامات المتداولة.

X4:المبيعات/ إجمالي الأصول.

X5:النقدية/ إجمالي الأصول.

جدول رقم (04) النسب المالية والوزن النسبي لنموذج كيدا (Kida)

المتغير	النسبة	نوع المؤشر	الوزن النسبي
X1	صافي الربح بعد الضريبة/ إجمالي الأصول	ربحية	1.042
X2	حقوق المساهمين / إجمالي الأصول	رافعة مالية	0.42
X3	الأصول المتداولة / الالتزامات المتداولة	سيولة	0.42
X4	إجمالي المبيعات / إجمالي الأصول	نشاط	0.463
X5	إجمالي الأصول النقدية / إجمالي الأصول	سيولة	0.271

فإذا كانت نتيجة المتغيرات ممثلة بقيمة 2 سالبة تكون الشركة مهددة بالفشل المالي، أما إذا ظهرت النتيجة موجبة تكون الشركة بأمان من الفشل المالي، وقد تبنت قدرة هذا النموذج في التنبؤ بالفشل المالي بنسبة تصل إلى 90% قبل سنة من حدوثه، ويعتبر هذا النموذج من النماذج الكفوة التي أثبتت قدرتها العالية بالتنبؤ بالفشل المالي للشركات المدروسة.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

المطلب الثالث: المقارنة بين النماذج

بيفر	إئتمان	ارجنتي	ادمستر	كيدا
• يعتبر أول نموذج للتنبؤ بالفشل المالي النماذج. • استخدام المؤشرات المالية (مؤشرات مركبة). • النماذج الكمية. • التنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه بـ 5 سنوات. • المقارنة بين متوسطات النسب.	• أول من استخدم التحليل التمييزي المتعدد. • لديه القدرة على التنبؤ والسهولة في التطبيق. • 5 نسب مالية اعتمد على واحدة من كل مجموعة. • أكثر نموذج شهرة.	• يعتمد على المتغيرات الوصفية أو النوعية دون الكمية. • أعطى أهمية للنظام المالي والإداري. • نموذج خطأ إداري متعدد. • تحديد مجموعة من العوامل لتحديد فشل أو نجاح المنشأة. • بجمع بين أسلوب التحليل المالي وأسلوب تحليل المخاطر.	• اعتمد على 5 نسب مالية. • يركز على المنشآت الفاشلة والتي أعلنت إفلاسها.	• اعتمد على 5 نسب مالية. • الأداء التشغيلي. • استخدام أسلوب التحليل التمييزي. • نموذج كمي. • لديه قدرة عالية للتنبؤ بالفشل قبل سنة من حدوثه. • أساليب رياضية إحصائية بحتة.

الفصل الأول — الإطار المفاهيمي لنماذج التنبؤ بالفشل المالي والأداء المالي

خلاصة

استخلصنا في فصلنا الى التعريف بالمفاهيم المتعلقة بتنبؤ بالفشل المالي وأهميته وأهم الطرق التنبؤ بالفشل المالي، بالإضافة الى التعرف على مفهوم أداء المالي وخطوات تقييمه، وكذا تطرقنا الى مفهوم تقييم أداء المالي وأهدافه، وأهم مؤشرات، وفي أخير تعرفنا على نماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي، مثل نموذج بيفر ونموذج التمان.

الفصل الثاني

دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة)

و (المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

تمهيد

بعد دراسة الإطار النظري لنماذج الفشل المالي والأداء المالي، تم تخصيص هذا الفصل للقيام بدراسة تطبيقية لتقريب الجانب العلمي الى الواقع العملي وبالتالي فقد عمدنا في هذا الجزء تطبيق نموذجين من أهم النماذج العلمية لمحاولة بناء نموذجين متميزين (كيدا - إلتمان) وذلك بإدراج أهم المتغيرات التوضحية (النسب المالية).

وعليه سيتم استخدام البيانات المالية لعينة من مؤسسة شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة والمركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة سعيا منا إلى تطبيق نماذج التعثر لمعرفة المؤسسة المتعثرة والغير متعثرة للمقارنة بينهما.

المبحث الأول: التعريف بميدان التربص

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر

بعد أن تحصلت الجزائر على استقلالها بدأت في تأميم المؤسسات، ففي سنة 1965 وبالضبط في 25 مارس تم تأميم جميع القطاعات الخاصة بالطحن، وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن غير أن دورها آنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة الذي عهدته، كذلك وضع خطة لتجديد المصانع الضرورية ووضع وحدات أخرى في بعض المناطق ففي سنة 1982 قامت المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن بإنشاء خمس مؤسسات مماثلة للصناعة الغذائية من الحبوب ومشتقاتها عبر الوطن وتدرج تحت هذه المؤسسات عدة مركبات صناعية وتجارية.

ويكمن النشاط الأساسي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة (السيد والدقيق وعجائن غذائية والكسكس).

وستنطرق بالتفصيل عن المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في المطلب الثاني.

المطلب الثاني: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

1 - نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعريريج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في إسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة انتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م² منها 12555م² مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة في 01.10.1997 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 07.09.1997، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 01.10.1997 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 01.10.1997، تم رفعه في 30.04.1998 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج.

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، واصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

2- الوحدات الانتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

✓ يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع " MOLINO « » مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب: 242.202.253.51 دج.

✓ يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع " Golfito « » قول فيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج

3- قدرات الشركة:

البطاقة الفنية للشركة التابعة:

- قدرة الطحن: 4.000 قنطار/يوميا من القمح الصلب

1.500/يوميا من القمح اللين.

- قدرة الانتاج: 2.560 قنطار/يوميا من السميد (سميد ممتاز ب: 64% نسبة الاستخلاص)

1.110 قنطار/يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب: 74% نسبة استخلاص).

- قدرة تخزين: 125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار - قمح لين 62.500 قنطار).

- طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.

- أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالاتي: السميد 199.283 قنطار، الدقيق 209.629 قنطار ،بقايا الطحن 189.004 قنطار،العجائن الغذائية 531 قنطار.

رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2017 = 2.938.000.000.58 دج

4- وظائف الشركة:

*الوظيفة الإدارية : وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات ،الاتصالات التوجيه.....إلخ)

- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية ،التسجيلات ،التقييم.....إلخ)

- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية..... إلخ)

* الوظيفة الإنتاجية تتمثل في الأدوار التالية :

- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.

- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفريضة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكسي..... إلخ.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر ومصالح وفروع الشركة وسنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه:

1 - رئيس المدير العام:

مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة والتنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة وكذلك التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع والاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة ولهذا توكل له عدة مهام أهمها:

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة.

- يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.

- التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع.

- يقوم بالربط بين جميع الدوائر.

يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي التجاري الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.

وتتقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما:

قسم مهمته التنظيم والتسيير الداخلي " الهيكل " للوحدة وتتوزع مهامه إلى النواحي التالية:

أولاً : قسم التنظيم والتسيير الداخلي - الهيكل - للوحدة :

1 - الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.

2 - مصلحة النوعية: مكلف بنوعية الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة.

3 - المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.

4 - المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدى الشركة والمكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنهم أو داخل الوحدة.

5 - مكتب مساعد الأمن والوقاية: ومهمته حماية الشركة داخلياً وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

ثانياً: قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات:

وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

1 - مديرية الاستغلال: وتنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

1/1- مصلحة التموين: ومن مهامها ما يلي:

- شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج.

- تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج.

2/1 - مصلحة الإنتاج: مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذها محددة علمياً وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

أ-مصنع التحويل رقم (1) : يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

ب-مصنع التحويل رقم (2) : يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلى دقيق وفريزة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

- كما أن هذه المصلحة تتفرع إلى ثلاث فروع:

- فرع محاسبة المواد.
- فرع الطحن والإنتاج.
- فرع الشحن والتوظيف.
- ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا تعتبر من أهم المصالح.
- 3/1 - مصلحة الصيانة : ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى :
 - فرع الإلكترونيك والكهرباء: ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.
 - فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.
- 4/1 - مصلحة تسيير المخزونات: تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:
 - فرع استقبال وتخزين الحبوب.
 - فرع تسيير مخزون الأكياس.
 - فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.
- 2 - مديرية التسويق: وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال وتشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة، بوسعادة، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية.
- 3 - مديرية الإدارة والمالية: وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:
 - 1/3 - مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة إلى:
 - فرع المالية والصندوق.
 - فرع المحاسبة العامة.

- فرع محاسبا المبيعات.

- فرع المحاسبات.

2/3 - مصلحة الموارد البشرية:

لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تنفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع تسيير المستخدمين.

- فرع الخدمات الاجتماعية.

3/3 - مصلحة الوسائل العامة: ومن مهامها:

- متابعة جميع الأشغال والترميمات التابعة للوحدة.
 - المتابعة الميدانية للاستثمارات.
 - مكتب الإعلام الآلي: ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته.
- والشكل التالي يوضح هذه المديریات بمختلف مصالحها.

الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة



المطلب الرابع: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية

تنشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية ولهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها:

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
- زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيته.
- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
- التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة .
- تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
- سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والفريضة .
- المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني .
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة .
- الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج وتسويقه.
- محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولائهم بأقل تكلفة وبجودة عالية.
- محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلاً: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال...الخ.
- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.

المبحث الثاني: التعريف بالشركة واقع الدراسة

المطلب الاول: تعريف شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة

أولا : التعريف بالمؤسسة

شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة اختصار (CONSTRUB-EST.M'sila) تم تعيين قيمة رأس المال DA 34,000,000.00 مقسمة إلى 1700 سهم بقيمة اسمية قدرها DA 20.000,00 وهي مملوكة بالكامل من قبل المديرية العامة بعنابة التابعة بدورها لمجمع البناء GRCN.

تأسست في 26 يونيو 1980 ناتجة عن إعادة هيكلة الشركة البلدية متعددة الأشغال العمومية

(ECPTP مسيلة) تم تحويلها إلى شركة مساهمة عامة اقتصادية وأصبحت مستقلة في عام 1996. وكجزء من عملية إعادة الهيكلة، واستعراض لحالة EPE المعنية في قطاع البناء قررت في 15.10.2009 نقل هذه الأعمال في محفظة SJP INDJAB، ثم تم دمجها في مجموعة GREPCO. في 30 سبتمبر عام 2014، أصبحت الشركة تملك 280 عامل حيث سجلت زيادة قدرها 50 موظفا مقارنة مع السنة المالية 2013.

وفي أكتوبر عام 2014 وكجزء من عملية إعادة هيكلة المؤسسات العمومية، تم دمجها في شركة البناء والعمران للشرق بعنابة التابعة بدورها لمجمع البناء GRCN الكائن مقره الاجتماعي بالجزائر العاصمة.

I-1. بطاقة تقنية

شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة ، EPE/SPA

بواسطة اختصار CONSTRUB-EST.M'sila

المقر : منطقة النشاطات بالمسيلة.

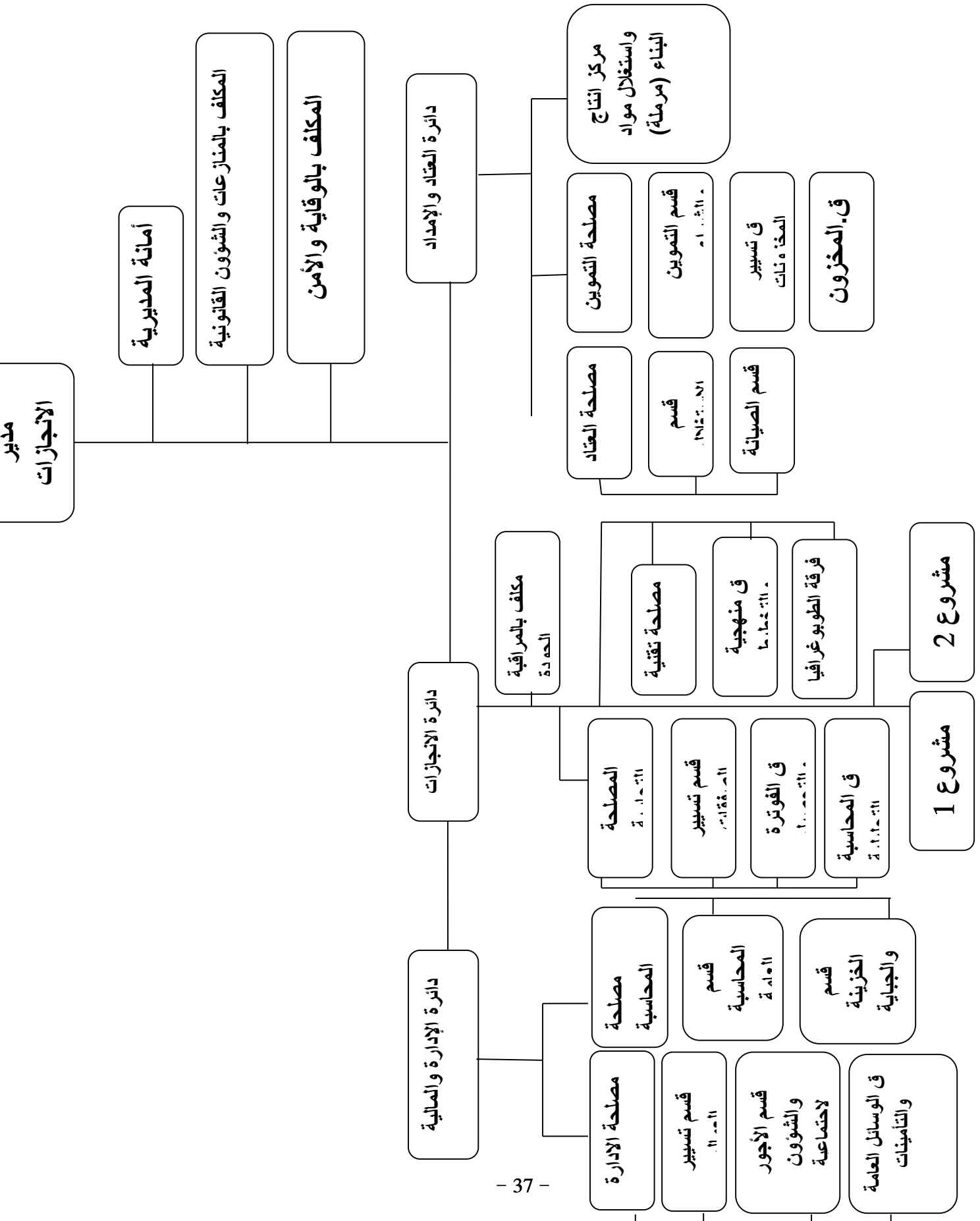
العنوان البريدي: B.P n°467 M'sila.

99 / B / 0562212 00/28 n° R.C

الهاتف. 035.36.60.51 فاكس. 035.36.60.52.

البريد الإلكتروني: construbestdrmsila28000@gmail.com

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لشركة البناء والعمران للشرق



المطلب الثالث: مجال نشاط الشركة وأعمالها المنجزة

الأعمال الأساسية: أعمال البناء

الأنشطة الثانوية:

- أشغال عمومية

- الأشغال الهيدروليكية.

- بيع الرمال.

الدرجة المهنية: المؤهلات 07 من مارس 2013

مجلس الإدارة: تدار الشركة من قبل مجلس إدارة يتألف من ستة (06) عضواً، من بينهم اثنان من أعضاء بحكم مناصبهم يمثلون الموظفين.

(01) -مدرسة المجموعة الثانية في ولاية المسيلة. (01) -مدرج متقابل على الجانبين سعة 450 مقعد بجامعة المسيلة. (01) -مطعم +مغسلة -جامعة المسيلة. (01) -غرفة متعددة الأغراض رياضة +في الحرم الجامعي في ولاية المسيلة. (01) -الجامعة المركزية في جامعة ولاية المسيلة. (01) -طابق الادارة في جامعة ولاية المسيلة. (01) -مطعم اقامة 1000سرير في مركز جامعي بولاية المسيلة. -الطرق والشبكات المختلفة من مدرسة في ولاية المسيلة -وضع وتنفيذ المدخل الرئيسي للجامعة المسيلة. (04) - مدرج متقابل على الجانبين سعة 250 مقعد بجامعة المسيلة.. (01) - مدرج متقابل على الجانبين سعة 350 مقعد بجامعة المسيلة. (01) -قاعة 850 مقعدا في جامعة مسيلة	فرع البناء والسكن في ولاية مسيلة
تطوير حديقة عامة في ولاية المسيلة. -تطوير وسط مدينة محافظة المسيلة. -إعادة تأهيل مجمع رياضي في مدينة مسيلة.	المجلس الشعبي البلدي في المسيلة مسيلة (A.P.C)
-بناء مقر APWمسيلة مع الإضاءة في الهواء الطلق. -بناء الهياكل أمن الدولة في ولاية المسيلة. -إعادة تطوير مدرسة الصم والبكم في وحدة وأمن الجمهورية -إعمال بناء تمثال للرئيس محمد بوضياف في ولاية المسيلة. -بناء السور خارج +تخطيط الفندق المالية في محافظة المسيلة.	(D.A.LM'sila)
➤ تصميم وتصنيع 100 أماكن الإقامة OPGIمسيلة. ➤ مقر ديوان الترقية والتسيير العقاري بالمسيلة.	OPGI M'sila.
➤ مقر مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بالمسيلة	SONELGAZ (SADEG)

المبحث الثالث: عرض القوائم المالية الخاصة بالمركب الصناعي التجاري الحضنة

تحتوي الميزانية على جانبين هما جانب الأصول وجانب الخصوم فالأصول تتمثل في استخدامات الموارد المالية التي يجمعها المركب الصناعي التجاري الحضنة، بينما جانب الخصوم هو عبارة عن موارد مالية تكون تحت تصرف المؤسسة، لذي وجب علينا عرض الميزانية لسنة 2019 و 2020 و 2021 المقدمتان من طرف المركب الصناعي.

المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية الخاصة بالمركب الصناعي التجاري الحضنة لسنوات 2019 و 2020 و 2021

❖ جانب الأصول:

الجدول رقم (05): جانب الاصول من ميزانية

ميزانية الأصول			
السنة المالية 2021/2020/2019			
الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية			
2021	2020	2019	الأصول
المبلغ الصافي	المبلغ الصافي	المبلغ الصافي	
			اصول غير جارية
--	--	--	فارق بين الاقتناء / المنتج الإيجابي أو السلبي
98.000,00	52.000,00		تثبيتات معنوية
1.679.611.286,36	1.755.888.543,11	1.780.907.419,98	تثبيتات عينية
255.898.153,36	255.898.153,11	255.898.153,36	أراضي
802.195.977,01	826.800.159,94	841.119.239,70	مباني
92.771.865,30	132.603.618,80	132.603.618,80	تثبيتات عينية أخرى
139.289.647,75	110.000.000,00	551.286.408,12	تثبيتات ممنوح امتيازها
--	--	53.450.738,43	تثبيتات يجري إنجازها
--	--	--	تثبيتات مالية
--	--	--	سندات موضوعة موضع معادلة
--	--	--	مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
--	--	--	سندات أخرى مثبتة

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

18.800,00	18.800,00	18.800,00	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
20.221.578,08	16.094.490,24	14.823.434,75	ضرائب مؤجلة على الأصل
1.699.949.664,38	1.772.053.833,35	1.849.200.393,16	مجموع الأصول غير الجارية
			اصول جارية
150.425.036,64	139.441.820,68	314.532.407,66	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
--	--	--	مخزون المواد الأولية واللوازم
--	--	--	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
25.577.991,66	66.518.895,67	24.210.505,04	الزبائن
519.514,66	506.527,63	20.046,33	الضرائب ومشابهها
44.747.426,35	15.514.494,95	25.039.532,23	المدينون الآخرون
--	--	--	حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة أخرى
--	--	--	الموجودات وما شابهها
--	--	--	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
943.756.758,90	1.108.406.978,54	758.285.166,85	الخزينة
1.165.098.728,21	1.330.388.717,47	1.112.087.660,11	مجموع الأصول الجارية
2.865.048.392,59	3.102.442.550,82	2.971.288.053,37	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المحاسبية للمركب الصناعي التجاري الحضنة.

❖ جانب الخصوم:

الجدول رقم (06): جانب الخصوم من الميزانية

ميزانية الخصوم			
السنة المالية 2021/2020/2019			
المبالغ بالقيمة المحاسبية الصافية			الخصوم
2021	2020	2019	
			رؤوس الأموال الخاصة
25.000.000,00	25.000.000,00	25.000.000,00	راس مال تم إصداره
2.500.000,00	2.500.000,00	2.500.000,00	راس مال غير مستعان به

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

علاوات مدمجة ¹	إحتياطات-إحتياطات		
فارق إعادة التقييم			
فارق المعادلة (1)			
نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع (1)	357.320.009,89	356.201.443,13	279.626.113,38
رؤوس الأموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد			
حصة الشركة المدمجة (1)			
حصة ذوي الأقلية (1)			
الروابط بين الوحدات	2.210.690.162,80	2.251.903.643,85	2.115.234.948,98
المجموع 1	2.568.010.172,89	2.608.105.086,98	2.394.861.062,36
الخصوم غير الجارية			
قروض وديون مالية			
ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)	12.322.125,23	15.800.369,46	19.368.613,69
ديون أخرى غير جارية			
مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا	68.927.900,72	74.646.002,73	96.189.899,48
المجموع الخصوم غير الجارية 2	81.160.025,95	90.446.372,19	115.558.513,77
الخصوم الجارية			
موردون وحسابات ملحقه	16.238.070,48	73.933.918,84	24.360.722,74
ضرائب	323.543,00	366.892,00	631.592,00
ديون أخرى	305.547.241,15	329.590.280,81	329.636.502,32
خزينة الخصوم			
المجموع الخصوم الجارية 3	322.117.854,63	403.891.091,65	354.628.502,32
مجموع عام للخصوم	2.971.288.053,27	3.102.442.550,82	2.865.048.392,59

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق لمركب الصناعي التجاري الحضنة.

نقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة كل من سنة 2019 و 2020 و 2021، بغية تسهيل عملية التحليل والمقارنة بين مختلف العناصر.

❖ عناصر الميزانية المالية المختصرة من جانب الأصول لسنة 2019 و 2020 و 2021¹

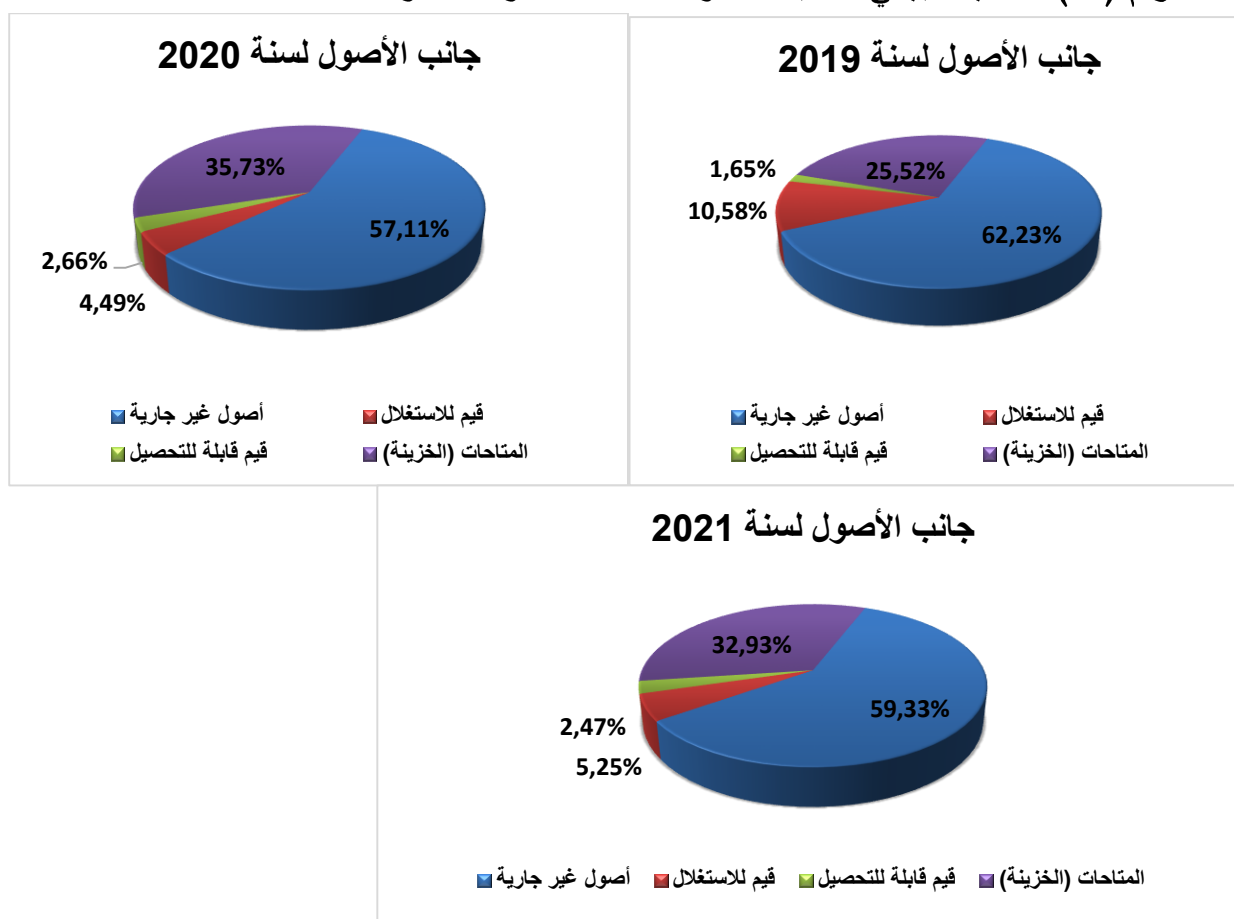
الجدول رقم (07): الميزانية المالية المختصرة من جانب الأصول لسنة 2019 و 2020 و 2021

الاصول	المبالغ 2019	النسبة %	المبالغ 2020	النسبة %	المبالغ 2021	النسبة %
اصول غير جارية	1.849.200.393,16	%62,23	1.772.053.833,35	%57,11	1.699.949.664,38	%59,33
اصول جارية						
قيم الاستغلال	314.532.407,66	%10,58	139.441.820,68	%4,49	150.425.036,64	%5,25
قيم قابلة للتحويل	49.270.083,60	%1,65	82.593.918,25	%2,66	70.844.932,67	%2,47
المتاحات (الخزينة)	758.285.166,85	%25,52	1.108.406.978,54	%35,73	943.756.758,90	%32,93
مجموع الاصول	2.971.288.053,37	%100	3.102.442.550,82	%100	2.865.048.392,59	%100

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المركب الصناعي التجاري الحضنة.

❖ التمثيل البياني لجانب الأصول للميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 و 2020 و 2021:

الشكل رقم (03): التمثيل البياني لجانب الأصول لسنة 2019 و 2020 و 2021



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الميزانية المالية المختصرة لسنوات الدراسة.

¹ من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

من خلال الميزانية المالية المختصرة والتمثيل البياني لسنة 2019 للمركب الصناعي التجاري الحضنة، يلاحظ أن الأصول الجارية تمثل 62,23% وهي نسبة كبيرة، أما عن الأصول الجارية فقد تمثلت في وقيم الاستغلال بنسبة 10,58% والقيم القابلة للتحصيل ب: 1,65% وآخرهم المتاحات (خزينة الأصول) بنسبة قدرها 25,52%. ومن خلال الميزانية المالية لسنة 2020 للمركب الصناعي التجاري الحضنة يتبين أن المركب تعتمد على الأصول غير الجارية إذ تتمثل بنسبة 57,11% من مجموع الأصول وقد انخفضت النسبة مقارنة بسنة 2019 مما يدل على أن المركب قام بالتخلي على جزء من الأصول الغير جارية عن طريق بيعها لتغطية احتياجاته أو قام باستثمارها في مشاريع أخرى، بينما الأصول الجارية والتمثل في قيم الإستغلال بنسبة 4,49% والقيم القابلة للتحصيل ب: 2,66% والمتاحات بنسبة قدرها 35,73، حيث يلاحظ ارتفاع المتاحات وهذا يدل على السيولة الجيدة للمركب في سنة 2020 إذا ما تم مقارنتها بالسنة السابقة.

أما بخصوص سنة 2021، يلاحظ أن المركب الصناعي التجاري الحضنة يعتمد بشكل كبير على الأصول غير الجارية إذ تتمثل بنسبة 59,33% من مجموع الأصول وهي في تذبذب مستمر مقارنة بسنوات السابقة والتي كانت تمثل النسبة فيها 57,11% في سنة 2020 و 62,23% في سنة 2019، مما يدل على أن المركب يعتمد اعتمادا كليا على الأصول الغير جارية، بينما انخفضت قيم الاستغلال إلى نسبة قدرها 5,25% إذا ما تم مقارنتها بسنة 2019، كما أن نسبة القيم القابلة للتحصيل تراجعت إلى 2,47% مقارنتها بسابقتها سنة 2020 والتي كانت تمثل 2,66%، وبخصوص قيم الخزينة فقد قدرة ب: 32,93%، فقد انخفضت هذه الأخيرة كذلك بمقدار (2,80%-) عن سنة 2020.

❖ عناصر الميزانية المالية من جانب الخصوم لسنة 2019 و 2020 و 2021

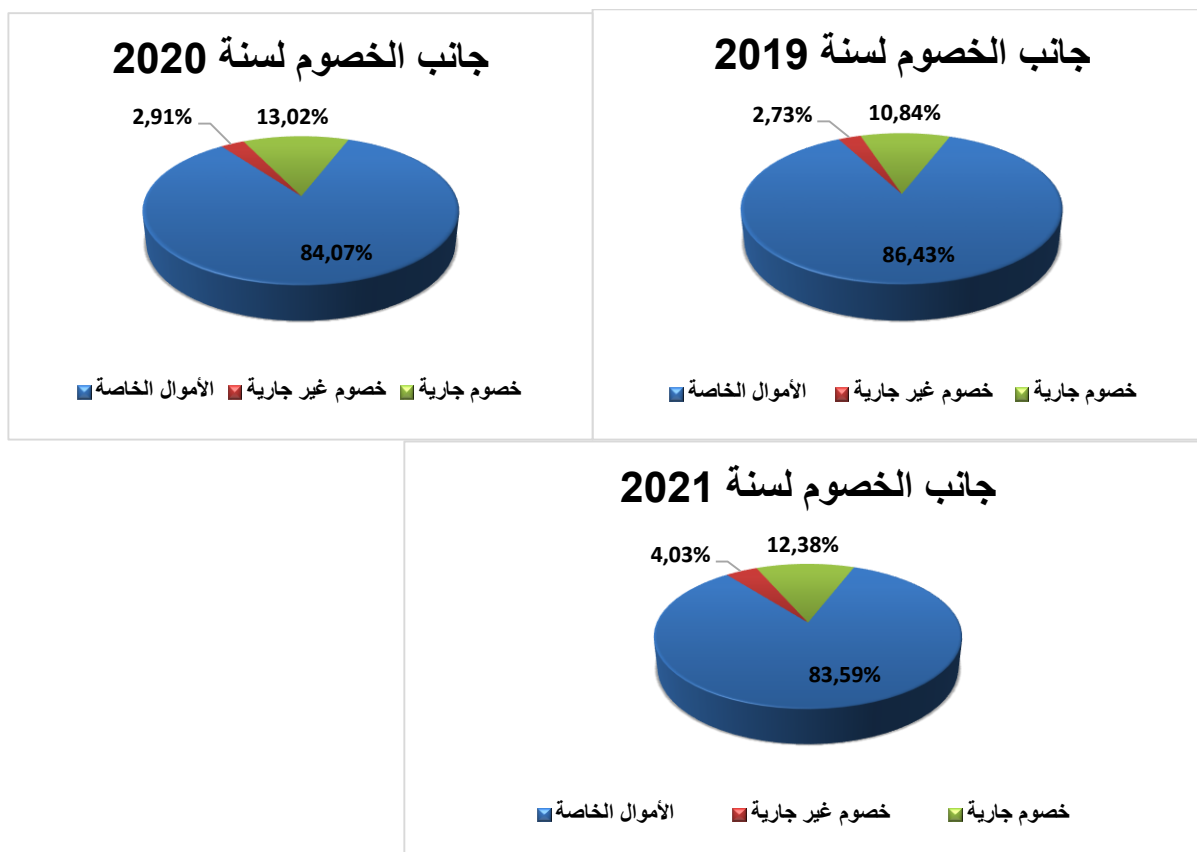
الجدول رقم (08): الميزانية المالية المختصرة من جانب الخصوم لسنة 2019 و 2020 و 2021

الخصوم	المبالغ 2019	النسبة %	المبالغ 2020	النسبة %	المبالغ 2021	النسبة %
<u>الأموال الدائمة</u>	2.649.170.198,84	89,16%	2.698.551.459,17	86,98%	2.510.419.576,13	87,62%
<u>الأموال الخاصة</u>	2.568.010.172,89	86,43%	2.608.105.086,98	84,07%	2.394.861.062,36	83,59%
<u>الخصوم غير الجارية</u>	81.160.025,95	2,73%	90.446.372,19	2,91%	115.558.513,77	4,03%
<u>الخصوم الجارية</u>	322.117.584,63	10,84%	403.891.091,65	13,02%	354.628.817,06	12,38%
<u>خزينة الخصوم</u>	00	--	00	--	00	--
<u>مجموع الخصوم</u>	2.971.288.053,27	100%	3.102.442.550,82	100%	2.865.048.392,59	100%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المركب الصناعي التجاري الحضنة.

❖ التمثيل البياني لجانب الخصوم للميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 و 2020 و 2021:

الشكل رقم (04): التمثيل البياني لجانب الخصوم لسنة 2019 و 2020 و 2021



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الميزانية المالية المختصرة لسنوات الدراسة.

من خلال التمثيل البياني والخاص بجانب الخصوم للمركب الصناعي التجاري الحضنة لسنوات الدراسة، فإن رؤوس الأموال الخاصة تمثل 86,43% في سنة 2019 من مجموع الخصوم وهي نسبة كبيرة جدا، اما عن الخصوم الغير جارية والجارية فقد بلغت نسبتهم على التوالي 2,73% و 10,84% على التوالي. وفي سنة 2020 فقد قدرة نسبة الأموال الخاصة ب: 84,07% من مجموع الخصوم وهي نسبة جيدة للمركب، بينما كان حجم الخصوم غير الجارية (ديون طويلة الأجل) تمثل 2,91% وهي نسبة ضئيلة جدا، بالإضافة إلى حجم الخصوم الجارية والذي يمثل نسبة تقدر: 13,02% من مجموع الخصوم. أما بخصوص سنة 2021 فإن الأموال الخاصة تمثل 83,59% من مجموع الخصوم وهذا يدل على انخفاض حجم رأس المال المركب الصناعي التجاري مقارنة بسنة 2020 والذي كان يقدر ب: 84,07%، وهذا الانخفاض يقدر بنسبة 0,48% يصاحبه ارتفاع في حجم الاصول الجارية والذي يمثل: 2,22% من مجموع الخصوم.

حيث يلاحظ من خلال سنوات الدراسة ان حجم الأموال الخاصة في حالة انخفاض من 86,43% والتي سجلت في سنة 2019 إلى 83,59% خلال سنة 2021 ونَجَر عليها ارتفاع في حجم الأصول الغير الجارية والذي يمثل: 59,33% من مجموع الخصوم، فكلما ارتفع حجم رؤوس الأموال الخاصة او انخفاض يصاحبه تغير في مجموع الخصوم الجارية والغير جارية، مما يدل على انخفاض راس مال وزيادة الأصول الغير الجارية وهذا بسبب السياسية التي يعتمد عليها المركب فهو يقوم لا يقوم باستثمار الأرباح او وضع جزء منها كاحتياطات.

المطلب الثاني: عرض جدول حساب النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة

عن طريق جدول حسابات النتائج يتضح لنا مختلف التكاليف والإيرادات المتحصل عليها خلال السنوات المالية التي قامت بها المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة، والجدول الموالي يوضح كافة العمليات التي قام بها المركب الصناعي في كل من سنة 2019 و 2020 و 2021 وهو كالتالي:

الجدول رقم (09): جدول حسابات النتائج للمركب الصناعي التجاري الحضنة

وحدة القياس: دينار جزائري

جدول حسابات النتائج للمركب الصناعي التجاري مطاحن الحضنة بالمسيلة			
السنة المالية 2021/2020 / 2019			
المبلغ			التعيين
2021	2020	2019	
24 623 147.82	5 798 372.58	9.773.321,25	رقم الأعمال
2 517 478,87	9 908 255.68	2.361.185,65	تغير في المخزون
--	--	--	الانتاج المثبت
88 844 576.18	92 549 338.70	57.105.832,30	اعانات الاستغلال
3 154 349 443.91	3 335 930 531.18	3.013.381.942,47	انتاج السنة المالية
2 385 275 400.02	2 590 916 654.95	2.367.399.404,56	المشتريات المستهلكة
83 380 482.92	69 326 448.73	26.089.764,66	الخدمات والخدمات الخارجية الاخرى
2 468 655 882.94	2 660 243 103.68	2.393.489.169,22	استهلاك السنة المالية

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

685 693 560.97	675 687 427.50	619.892.773,25	القيمة المضافة للاستغلال
240 062 050.84	250 445 228.55	207.951.255,16	أعباء المستخدمين
55 359 258.78	5 532 370.54	8.837.433,21	الضرائب والرسوم والمدفوعات
390 272 251.35	419 699 828.41	403.068.084,88	الفائض الاجمالي للاستغلال
3 791 249.61	4 239 010.84	9.786.000.96	المنتجات العملياتية الأخرى
17 829 634.87	-529 000.31	41.794.88	الاعباء العملياتية الاخرى
106 251 698.62	75 628 321.28	67.565.994	مخصصات الاهتلاك والمؤونات
9 085 102.30	10 372 176.96	12.849.400,87	خسائر القيمة
279 067 269.77	358 153 694.62	358.095.697,83	النتيجة العملياتية
--	344 937.25	1.015.339,48	المنتجات المالية
--	--	--	الأعباء المالية
--	344 937.25	1.015.339,48	النتيجة المالية
279 067 269.77	358 498 631.87	359.111.037,31	النتيجة العادية قبل الضرائب
--	--	--	الضرائب الواجب دفعها عن النتيجة العادية
558 843.61	-2 297 188.74	1.791.027,42	الضرائب المؤجلة عن النتيجة العادية
3 167 225 795.82	3 350 886 656.23	3.037.032.683,78	مجموع منتجات الانشطة العادية
2 887 599 682.44	2 994 685 213.10	2.679.712.673,89	مجموع أعباء الأنشطة العادية
279 626 113.38	356 201 443.13	357.320.009,89	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
--	--	--	العناصر غير العادية للمنتجات
--	--	--	العناصر غير العادية للأعباء
279 626 113.38	356 201 443.13	357.320.009,89	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف للمركب الصناعي التجاري الحضنة.

المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب للمركب الصناعي التجاري حضنه

سنقوم من خلال هذا المطلب بتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة موضوع الدراسة لاعتماد على مؤشرات التوازن المالي وهي: رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة.

1: حساب رأس المال العامل (FR)

يعتبر رأس المال العامل مؤشر أساسي لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة، ويحسب بالعلاقة التالية الموضحة في:

$$\text{رأس المال العامل FRNG} = \text{موارد ثابتة} - \text{استخدامات ثابتة}$$

الجدول رقم (10): يوضح تطور رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال فترة (2017-2018)

البيان	2019	2020	2021
الأموال الدائمة	2649170198.84	2698551459.17	2510419579.13
-الأصول الثابتة	1849200393.16	1772053833.35	1699949664.38
رأس مال العامل	799969805.68	926497625.82	810469911.75

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة المدروسة كان موجبا وشهد ارتفاعا مستمرا خلال السنة الفائزة ليسجل أعلى مستوياته سنة 2020 ب 926497625.82 دج، بنسبة زيادة قدرت ب 13.65 % بالمقارنة مع السنة السابقة ومنه فالمؤسسة حققت إحدى شروط التوازن (رأس المال العامل موجب) ، وما يمكن قوله إن المؤسسة استطاعت أن تغطي جميع أصولها الثابتة التي تمتلكها بأموالها الدائمة.

2: حساب احتياجات رأس المال العامل

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = (\text{الأصول المتداولة للاستغلال} + \text{الأصول المتداولة خارج للاستغلال}) - (\text{الخصوم المتداولة للاستغلال} + \text{الخصوم المتداولة للاستغلال})$$

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

الجدول رقم (11) الجدول التالي يظهر احتياجات رأس المال العامل للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال فترة (2019-2021).

البيان	2019	2020	2021
الأصول المتداولة	363 802 491,26	222 035 738,93	221 269 969,31
الخصوم المتداولة	322117584.63	403891091.65	221 269 969,31
احتياجات رأس مال العامل	41684906.63	181855352.72-	133358847.75-

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانية المحاسبية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن احتياجات رأس المال العامل سالب للفترة 2019-2020 و2020-2021 وهذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج الى موارد أخرى، أي أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة لكن عاب على المؤسسة أن المواد الفائضة لم تستخدم في تنشيط دورة الاستغلال خلال الفترة 2020 كانت 181855352.72 دج وبالنسبة لسنة 2019 فقدت ب 41684906.63 دج رغم هذا فالمؤسسة حققت شرط توازنها الثاني (احتياجات رأس المال العامل سالب).

3: حساب الخزينة (TN)

الجدول رقم (12) الجدول يوضح كيفية حساب الخزينة الصافية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2019-2021)

البيان	2019	2020	2021
رأس مال العامل	799969805.68	926497625.82	810469911.75
احتياجات رأس مال العامل	41684906.63	181855352.72-	133358847.75-
الخزينة الصافية =	758 284 899,05	1 108 352 978,54	943 828 759,5

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق المحاسبية.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الخزينة خلال الفترة محل الدراسة موجبة، وهذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يعبر عن رصيد الخزينة، إلا أن تجميد الأموال في خزينة المؤسسة ليس في صالحها حيث لم تقم المؤسسة بتوظيف مواردها الفائضة في سنتي 2020-2021 أن أموالها في مشاريع استثمارية أو تسديد ديونها.

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

• نسبة الهيكلية المالية

البيان	2019	2020	2021
نسبة تغطية استخدامات الثابتة	1.43	1.52	1.47

البيان	2019	2020	2021
نسبة الاستدانة المالية	0.031	0.034	0.048

أ- تطبيق نموذج التمان

$$Z = 0.717 X1 + 0.847 X2 + 3.107 X3 + 0.420 X4 + 0.998 X5$$

2021		2020		2019		نموذج التمان
2.82	$\frac{810469911.75}{2865048992.59}$	0.29	$\frac{926497625.82}{3102442550.82}$	2.69	$\frac{799699805.68}{297188053.27}$	رأس المال العامل / مجموع الأصول
0	$\frac{0}{0}$	0	$\frac{0}{0}$	0	$\frac{0}{0}$	الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول
0.97	$\frac{279067269.77}{286504392.59}$	1.15	$\frac{358498631.87}{310244550.82}$	1.2	$\frac{359111037.31}{297188053.27}$	الأرباح قبل الفوائد والضريبة / مجموع الأصول
5.09	$\frac{2394861062.36}{470187330.83}$	5.27	$\frac{2608105086.98}{494337463.84}$	6.3	$\frac{256801072.89}{403277610.58}$	القيمة السوقية لحقوق المساهمين / مجموع الديون
0.008	$\frac{24623147.82}{2865048392.59}$	1.86	$\frac{5798372.58}{3102442550.82}$	0.32	$\frac{977332.25}{297188053.27}$	المبيعات / مجموع الأصول
$Z_{2021} = 7.18$		$Z_{2020} = 7.85$		$Z_{2019} = 8.62$		المجموع

• التعليق: انطلاقا من قيمة Z نعتبر أن المؤسسة ناجحة ماليا أي أنها لا تعاني من فشل مالي.

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

ب- تطبيق نموذج كيدا

$$Z = 1.042 \cdot X1 + 0.42 \cdot X2 + 0.42 \cdot X3 + 0.463 \cdot X4 + 0.271 \cdot X5$$

2021		2020		2019		نموذج كيدا
0.097	$\frac{279626113.38}{2865048392.59}$	0.114	$\frac{356201443.13}{3102442550.82}$	0.120	$\frac{357320009.89}{297188053.27}$	النتيجة الصافية / إجمالي الأصول
5.09	$\frac{2394861061.76}{470187330.83}$	5.27	$\frac{2608105086.98}{494337463.84}$	6.36	$\frac{2568010442.79}{403277610}$	حقوق المساهمين / إجمالي الالتزامات
0.42	$\frac{150425036.64}{354628817.06}$	0.34	$\frac{139441820.68}{494337463.84}$	0.97	$\frac{314532407.66}{322117584.63}$	أصول سائلة / الالتزامات المتداولة
0.008	$\frac{24623147.82}{286504839.59}$	0.001	$\frac{5798372.58}{3102442550.82}$	0.003	$\frac{9773321.25}{2971288053.27}$	مبيعات / إجمالي الأصول
0.32	$\frac{94375758.90}{2865048392.59}$	0.35	$\frac{1108406978.54}{3102442550.82}$	0.25	$\frac{758285166.85}{297188053.27}$	الخزينة النقدية / إجمالي الأصول
$Z_{2021} = 2.50$		$Z_{2020} = 2.56$		$Z_{2019} = 3.27$		المجموع

- التعليق: انطلاقا من قيمة Z نعتبر أن المؤسسة ناجحة ماليا أي أنها لا تعاني من فشل مالي.

المبحث الرابع: عرض الميزانيات المالية لمؤسسة المقاولاتية وجدول حساب النتائج

تحتوي الميزانية على جانبين هما جانب الأصول وجانب الخصوم فالأصول تتمثل في استخدامات الموارد المالية التي تجمعها مؤسسة المقاولاتية، بينما جانب الخصوم هو عبارة عن موارد مالية تكون تحت تصرف المؤسسة، لذي وجب علينا عرض الميزانية لسنة 2020 و 2021 و 2022 المقدمتان من طرف مؤسسة المقاولاتية.

المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية الخاصة بمؤسسة المقاولاتية لسنوات 2020 و 2021 و 2022

❖ جانب الأصول:

الجدول رقم (13): جانب الاصول من ميزانية

ميزانية الأصول			
السنة المالية 2022 / 2021 / 2020			
الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية			
2022	2021	2020	الأصول
المبلغ الصافي	المبلغ الصافي	المبلغ الصافي	
			اصول غير جارية
			فارق بين الاقتناء / المنتوج الإيجابي أو السلبي
	7.665,00	21.405,00	تثبيتات معنوية
430.950.467,42	459.853.102,36	484.888.398,05	تثبيتات عينية
			أراضي
			مباني
			تثبيتات عينية أخرى
			تثبيتات ممنوح امتيازها
1.881.249,00	1.881.249,00	1.881.249,00	تثبيتات يجري إنجازها
			تثبيتات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
			مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
			سندات أخرى مثبتة
35.376.151,97	17.179.826,93	17.453.126,93	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

ضرائب مؤجلة على الأصل			
مجموع الأصول غير الجارية	468.207.868,39	478.921.843,29	504.244.178,98
أصول جارية			
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	61.533.348,73	150.544.589,95	117.343.735,04
مخزون المواد الأولية واللوازم			
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة			
الزبائن	225.995.855,92	289.019.528,61	184.244.970,39
المدينون الآخرون	4.891.184,14	5.070.235,11	7.688.563,88
الضرائب ومشابهها		30.260.168,14	35.203.312,67
حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة أخرى			
الموجودات وما شابهها			
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى			
الخزينة	586.442,52	206.615,00	53.571.536,03
مجموع الأصول الجارية	293.006.831,31	475.101.137,08	398.052.118,01
المجموع العام للأصول	761.214.699,70	954.022.980,37	902.296.296,99

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المحاسبية لمؤسسة المقاولاتية.

❖ جانب الخصوم:

الجدول رقم (14): جانب الخصوم من الميزانية مؤسدة المقاولاتية

ميزانية الخصوم			
السنة المالية 2022/2021/2020			
المبالغ بالقيمة المحاسبية الصافية			الخصوم
2022	2021	2020	
			رؤوس الأموال الخاصة
			راس مال تم إصداره
			راس مال غير مستعان به
157.931.590,57	157.931.590,57	157.931.590,57	علاوات إحتياطيات-إحتياطيات مدمجة ¹
223.821.129,63	223.821.129,63	223.821.129,63	فارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع (1)	(-44.094.600,63)	(-66.053.106,36)	(-103.278.711,63)
رؤوس الأموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد	(-91.603.769,41)	(-110.674.018,72)	(-155.085.993,68)
حصة الشركة المدمجة (1)			
حصة ذوي الأقلية (1)			
الروابط بين الوحدات			
المجموع 1	246.054.350,36	205.052.595,12	123.388.014,89
الخصوم غير الجارية			
قروض وديون مالية	489.823.887,95	480.569.044,40	418.342.773,38
ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)			
ديون أخرى غير جارية			
مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا	3.784.829,54	3.784.829,54	3.393.083,45
المجموع الخصوم غير الجارية 2	493.608.717,49	484.353.873,94	421.735.856,83
الخصوم الجارية			
موردون وحسابات ملحقه	100.299.844,60	136.005.532,53	137.580.683,85
ضرائب	48.320.365,14	58.097.708,58	25.454.968,66
ديون أخرى	8.946.487,80	25.747.117,45	25.693.590,69
خزينة الخصوم	5.066.531,60	44.766.152,75	27.091.584,78
المجموع الخصوم الجارية 3	162.633.229,14	264.616.511,31	216.090.827,98
المجموع العام للخصوم	902.296.296,99	954.022.980,37	761.214.699,60

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المقدمة من طرف مؤسسة المقاولاتية.

نقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة كل من سنة 2020 و 2021 و 2022، بغية تسهيل عملية التحليل والمقارنة بين مختلف العناصر.

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

❖ الميزانية المالية المختصرة من جانب الأصول لسنة 2020 و2021 و2022¹

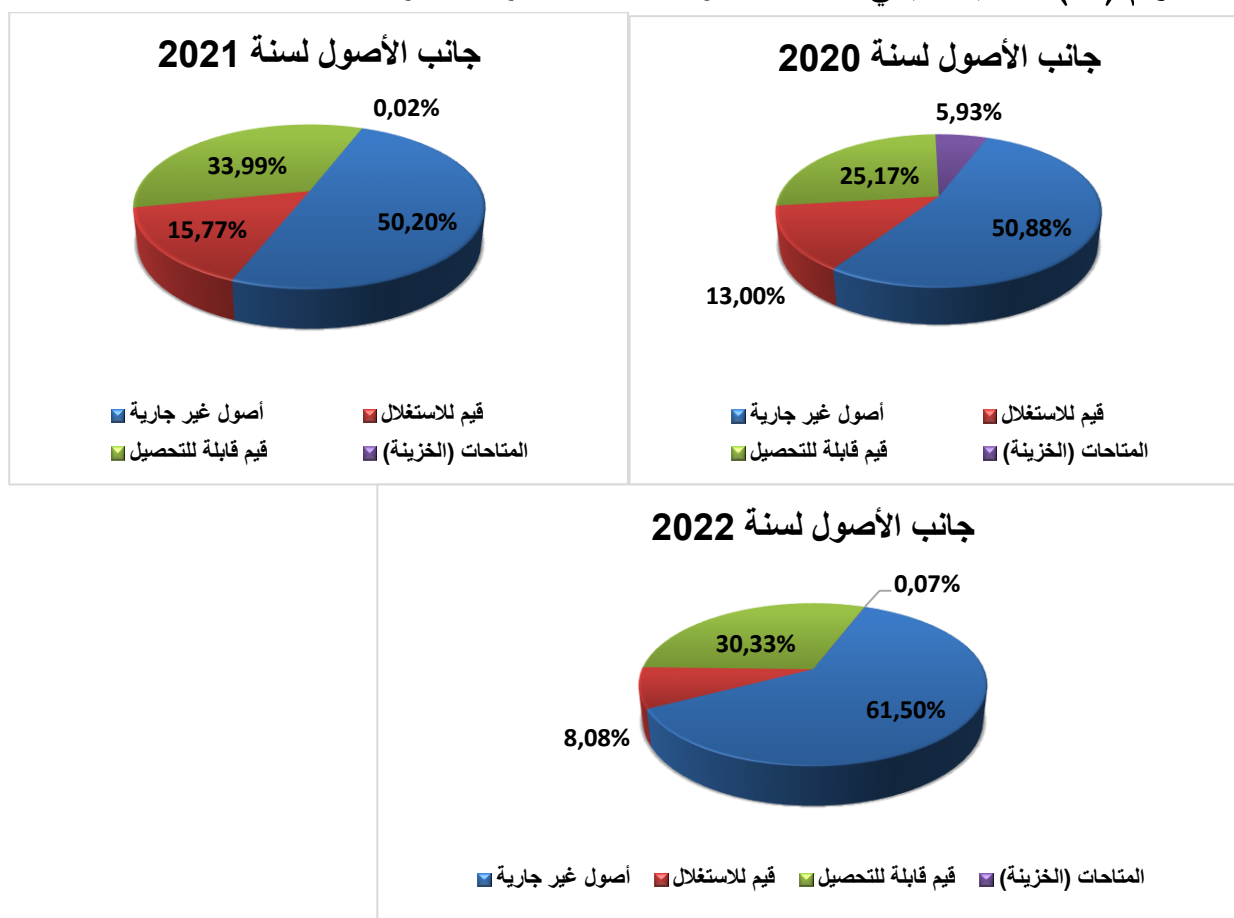
الجدول رقم (15): عناصر جانب الأصول للميزانية المالية المختصرة من لسنة 2020 و2021 و2022

الاصول	المبالغ 2020	النسبة %	المبالغ 2021	النسبة %	المبالغ 2022	النسبة %
اصول غير جارية	504.244.178,98	%55,88	478.921.843,29	%50,20	468.207.868,39	%61,50
اصول جارية						
قيم الاستغلال	117.343.735,04	%13,00	150.544.589,95	%15,77	61.533.348,73	%8,08
قيم قابلة للتحويل	227.136.846,94	%25,17	324.349.932,13	%33,99	230.887.040,06	%30,33
المتاحات (الخزينة)	53.571.536,03	%5,93	206.615,00	%0,02	586.442,42	%0,07
مجموع الاصول	902.296.296,99	%100	954.022.980,37	%100	761.214.699,70	%100

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة المقاولاتية.

❖ التمثيل البياني لجانب الأصول للميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 و2021 و2022:

الشكل رقم (05): التمثيل البياني لجانب الأصول لسنة 2020 و2021 و2022



¹ من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال الميزانية المالية المختصرة والتمثيل البياني لسنة 2020 لمؤسسة المقاولاتية، يلاحظ أن الأصول الغير الجارية تمثل 50,88%، اما من ناحية الأصول الجارية فقد تمثلت في قيم الإستغلال بنسبة 13% والقيم القابلة للتحصيل بنسبة 25,17% وأخيرا المتاحات (خزينة الأصول) فقد قدرة نسبتها ب: 5,93%. وفي سنة 2021 يتبين أن المؤسسة تعتمد على الأصول الغير جارية بشكل كبير إذ تتمثل بنسبة 50,20% من مجموع الأصول، بينما قيم الاستغلال تمثل نسبة 15,77% والقيم القابلة للتحصيل تمثل نسبة 33,99% وتليها قيم الخزينة ب: 0,02% وهي نسبة ضئيلة جدا إذا ما تم مقارنتها بسنة السابقة لها.

ومن خلال الميزانية المالية لسنة 2022، يلاحظ أن حجم الأصول غير الجارية لمؤسسة المقاولاتية في تحسن إذ يمثل بنسبة 61,50% من مجموع الأصول الكلي، وهو في تزايد مستمر مقارنة بسنة 2021 والتي كانت نسبة 55,88%، مما يدل على أن المؤسسة تعتمد اعتمادا كليا على الاصول غير جارية، بينما انخفضت قيم الاستغلال عن السنة السابقة لها وقدرة نسبة لهذه السنة ب: 8,08%، كما أن نسبة القيم القابلة للتحصيل تراجعت إلى 30,33% إذا ما تم مقارنتها بسنة 2021 والتي كانت تمثل 33,99%، وأخرهم المتاحات (قيم الخزينة) والتي تكاد تنعدم، فقد كانت تمثل 5,93% خلال سنة 2020 وانخفضت إلى 0,07% بحلول سنة 2020، أي بانخفاض حاد قدره (5,86%-) مما يدل على عدم وجود سيولة كافية للمؤسسة.

❖ الميزانية المالية المختصرة من جانب الخصوم لسنة 2020 و 2021 و 2022

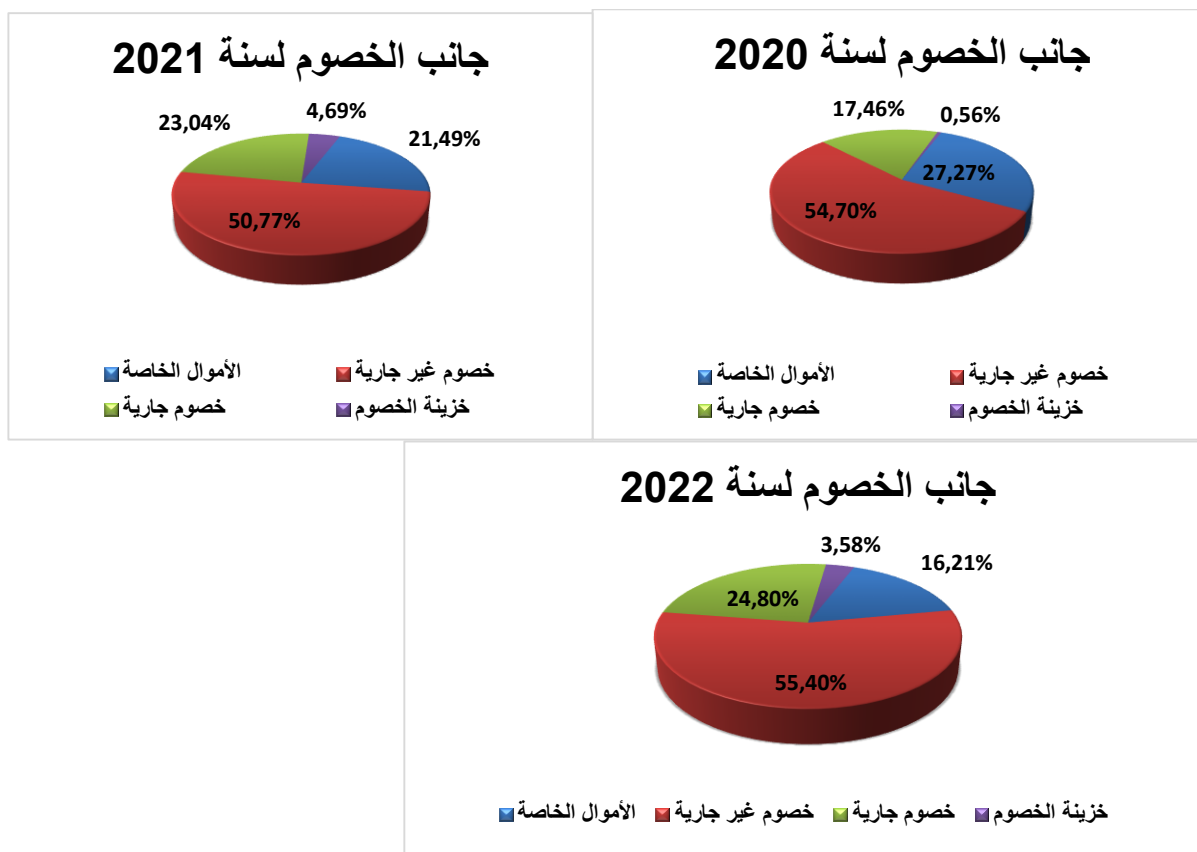
الجدول رقم (16): عناصر الخصوم للميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 و 2021 و 2022

الخصوم	المبالغ 2020	النسبة %	المبالغ 2021	النسبة %	المبالغ 2022	النسبة %
<u>الأموال الدائمة</u>	739.663.067,85	81,97%	689.406.496,06	72,26%	545.123.817,72	71,61%
<u>الأموال الخاصة</u>	246.054.350,36	27,27%	205.052.595,12	21,49%	123.388.014,89	16,21%
<u>الخصوم غير الجارية</u>	493.608.717,49	54,70%	484.353.873,94	50,77%	421.735.856,83	55,40%
<u>الخصوم الجارية</u>	157.566.767,54	17,46%	219.850.358,56	23,04%	188.999.243,20	24,80%
<u>خزينة الخصوم</u>	5.066.531,60	0,56%	44.766.152,75	4,69%	27.091.584,78	3,58%
<u>مجموع الخصوم</u>	902.296.296,99	100%	954.022.980,37	100%	761.214.699,60	100%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة المقاولاتية.

❖ التمثيل البياني لجانب الخصوم للميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 و 2021 و 2022:

الشكل رقم (06): التمثيل البياني لجانب الخصوم لسنة 2020 و 2021 و 2022



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الميزانية المالية المختصرة لسنوات الدراسة

من خلال جانب الخصوم لمؤسسة المقاولاتية لسنوات الدراسة، يلاحظ أن الأموال الخاصة تمثل 27,27% في سنة 2020 من مجموع الخصوم وهي نسبة ضعيفة، أما عن الخصوم الغير جارية فقد كانت نسبتهما تقدر ب 54,70%، والخصوم الجارية بلغت نسبتها 17,76% وخزينة الخصوم ب 0,56%.

وفي سنة 2021 فقد قدرة نسبة الأموال الخاصة ب: 21,49% من مجموع الخصوم وهي نسبة غير جيدة للمؤسسة، بينما كان حجم الخصوم غير الجارية يمثل 50,77% وهي نسبة مرتفعا جدا، بالإضافة إلى حجم الخصوم الجارية والذي يمثل نسبة تقدر: 23,04% من مجموع الخصوم. أما بخصوص سنة 2022 فإن الأموال الخاصة تمثل 16,21% من مجموع الخصوم وهذا يدل على الانخفاض الحاد في حجم رأس المال المؤسسة مقارنة بسنة 2020 و 2021، كما ان الخصوم الغير جارية والجارية وخزينة الخصوم مثلت نسب قدرها 55,40% و 24,80% و 3,58% على التوالي.

حيث يلاحظ من خلال سنوات الدراسة لمؤسسة المقاولاتية ان حجم الأموال الخاصة في حالة انخفاض حاد جدا من 27,27% والتي سجلت في سنة 2020 إلى 16,21% خلال سنة 2022، حيث نتج عن هذا الانخفاض الحاد ارتفاع في حجم الأصول الغير الجارية والذي يمثل: 61,50% من مجموع الخصوم، فكلما ارتفع حجم رؤوس الأموال الخاصة او انخفض يصاحبه تغير في مجموع الخصوم الجارية والغير جارية، مما يدل على انخفاض راس مال وزيادة الأصول الغير الجارية، كما ان حجم الخصوم الغير جارية يفوق حجم الأموال الخاصة في كل سنوات الدراسة، مما يدل على عدم مقدرة المؤسسة على تغطية الخصوم الجارية (ديون قصيرة الأجل) مما يؤدي الى عجز المؤسسة وعدم تسديد الديون قصيرة الأجل.

المطلب الثاني: عرض جدول حساب النتائج لمؤسسة المقاولاتية

الجدول رقم (17): جدول حسابات النتائج لمؤسسة المقاولاتية

وحدة القياس: دينار جزائري

جدول حسابات النتائج لمؤسسة المقاولاتية			
السنة المالية 2022/2021 / 2020			
المبلغ			التعيين
2202	2021	2020	
298.956.764,80	283.663.765,77	347.725.759,42	رقم الأعمال
-100.881.157,63	31.467.913,93	-12.396.042,28	تغير في المخزون
		1.881.249,00	الانتاج المثبت
290.459,58	1.651.039,68	529.184,51	اعانات الاستغلال
198.366.067,02	316.782.719,38	337.740.150,65	انتاج السنة المالية
131.707.271,24	157.370.604,08	206.604.398,55	المشتريات المستهلكة
5.813.378,17	4.832.120,62	3.649.818,02	الخدمات الخارجية
5.987.978,34	4.864.735,95	5.272.699,56	الخدمات الخارجية الاخرى
143.508.627,75	167.067.460,65	215.526.916,13	استهلاك السنة المالية
54.566.979,69	148.064.219,05	121.396.450,01	القيمة المضافة للاستغلال
87.710.417,36	126.102.358,77	131.670.167,70	أعباء المستخدمين
4.601.801,55	4.533.431,52	7.210.490,51	الضرائب والرسوم والمدفوعات
-37.745.239,22	17.428.428,76	-17.484.280,20	الفائض الاجمالي للاستغلال
660.305,68	1.560.549,52	7.567.641,04	المنتجات العملياتية الأخرى
16.959.837,68	255.297,39	1.235.416,60	الاعباء العملياتية الاخرى

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

29.560.319,94	25.184.035,39	27.966.351,02	مخصصات الاهتلاك والمؤونات
--	21.501,14	19.362,74	استرجاعات عن خسائر قيمة خسائر القيمة
-83.605.091,16	6.428.853,66	-39.098.972,04	النتيجة العملياتية
--	--	--	المنتجات المالية
19.673.620,47	15.529.652,27	16.154.087,76	الأعباء المالية
-19.673.620,47	-15.529.652,27	-16.154.087,76	النتيجة المالية
-103.278.711,63	-21.958.505,93	-55.253.059,80	النتيجة العادية قبل الضرائب
--	--	--	الضرائب الواجب دفعها عن النتيجة العادية
--	--	--	الضرائب المؤجلة عن النتيجة العادية
199.026.372,70	318.364.770,04	345.327.154,43	مجموع منتجات الأنشطة العادية
302.305.084,33	340.323.275,97	400.580.214,23	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-103.278.711,63	-21.958.505,93	55.253.059,80	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
--	--	--	العناصر غير العادية للمنتجات
--	--	--	العناصر غير العادية للأعباء
-103.278.711,63	-21.958.505,93	-55.253.059,80	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة المقاولاتية.

المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب لمؤسسة المقاولاتية

سنقوم من خلال هذا المطلب بتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة موضوع الدراسة لاعتماد على

مؤشرات التوازن المالي وهي: رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة.

1: حساب رأس المال العامل (FR)

يعتبر رأس المال العامل مؤشر أساسي لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة، ويحسب بالعلاقة التالية

الموضحة في:

رأس المال العامل FRNG = موارد ثابتة - استخدامات ثابتة

الجدول رقم (18): يوضح تطور رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال فترة (2017-2018)

البيان	2019	2020	2021
الأموال الدائمة	739663067.85	689406496.06	545123817.72
-الأصول الثابتة	504244178.98	478921843.29	468207868.39
رأس مال العامل	235418888.87	210484652.77	76915949.33

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة المدروسة كان موجبا وشهد ارتفاعا مستمرا خلال السنة الفاتئة ليسجل أعلى مستوياته سنة 2019 ب 235418888.87 دج، بنسبة زيادة قدرت ب % 10.59 بالمقارنة مع السنة السابقة ومنه فالمؤسسة حققت احدى شروط التوازن (رأس المال العامل موجب) ، وما يمكن قوله إن المؤسسة استطاعت أن تغطي جميع أصولها الثابتة التي تمتلكها بأموالها الدائمة.

2: حساب احتياجات رأس المال العامل

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = (\text{الأصول المتداولة للاستغلال} + \text{الأصول المتداولة خارج للاستغلال}) - (\text{الخصوم المتداولة للاستغلال} + \text{الخصوم المتداولة للاستغلال})$$

الجدول رقم (19): الجدول التالي يظهر احتياجات رأس المال العامل للمركب الصناعي التجاري الحضنة خلال فترة (2019-2021).

البيان	2020	2021	2022
الأصول المتداولة	344 480 581,98	474 894 522,08	292 420 388,79
الخصوم المتداولة	157566767.54	219850358.56	188999243.20
احتياجات رأس مال العامل	189613814.44	255044163.52	103421145.59

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانية المحاسبية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن احتياجات رأس المال العامل موجب للفترة 2020-2021 و 2021-2022 وهذا يعني أن المؤسسة لم تقم بتغطية احتياجات دورتها، وتحتاج الى موارد أخرى، أي أن الحالة

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

المالية للمؤسسة غير جيدة خلال الفترة 2021 كانت 255044163.52 دج وبالنسبة لسنة 2020 فقدت ب 189613814.44 دج رغم هذا فالمؤسسة حققت شرط توازنها الثاني (احتياجات رأس المال العامل سالب).

3: حساب الخزينة (TN)

الجدول رقم (20): الجدول يوضح كيفية حساب الخزينة الصافية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2021-2019)

البيان	2020	2021	2022
رأس مال العامل	235418888.87	210484652.77	76915949.33
احتياجات رأس مال العامل	189613814.44	255044163.52	103421145.59
الخزينة الصافية =	45 805 074,43	44 559 510,75-	26505142.36-

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق المحاسبية.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الخزينة خلال الفترة محل الدراسة سالبة، وهذا يدل على أن رأس المال العامل غير قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك عجز يعبر عن رصيد الخزينة، إلا أن تجميد الأموال في خزينة المؤسسة في صالحها حيث قامت المؤسسة بتوظيف مواردها الفائضة في سنتي 2021-2022 أن أموالها في مشاريع استثمارية أو تسديد ديونها.

• نسبة الهيكل المالية

البيان	2019	2020	2021
نسبة تغطية استخدامات الثابتة	1.46	1.43	1.16

البيان	2019	2020	2021
نسبة الاستدانة المالية	2.02	2.58	3.63

بدراسة المؤشرات الس

الفصل الثاني دراسة حالة (شركة البناء والعمران للشرق بالمسيلة) و(المركب الصناعي تجاري حضنه المسيلة)

أ- تطبيق نموذج كيدا

$$Z = 1.042 \cdot X1 + 0.42 \cdot X2 + 0.42 \cdot X3 + 0.463 \cdot X4 + 0.271 \cdot X5$$

2021		2020		2019		نموذج كيدا
-0.13	$\frac{-103278711.63}{76214699.60}$	-0.02	$\frac{-21958505.93}{954022980.37}$	-0.06	$\frac{-55253059.80}{902296296.99}$	النتيجة الصافية / إجمالي الأصول
0.24	$\frac{150479599.67}{610735100.03}$	0.35	$\frac{249818747.78}{704204232.59}$	0.38	$\frac{251120811.96}{651175485.03}$	حقوق المساهمين / إجمالي الالتزامات
0.32	$\frac{61533348.73}{188999243.20}$	0.68	$\frac{150544589.95}{219850358.56}$	0.74	$\frac{117343735.04}{15756676754}$	أصول سائلة / الالتزامات المتداولة
0.39	$\frac{298956764.80}{461214699.70}$	0.29	$\frac{283663765.77}{954022980.37}$	0.38	$\frac{347725759.42}{902296296.99}$	مبيعات / إجمالي الأصول
-0.03	$\frac{-27091584.78}{761254699.70}$	-0.04	$\frac{-44766152.75}{954022980.37}$	-0.005	$\frac{-15066531.60}{909296296.99}$	الخزينة النقدية / إجمالي الأصول
$Z_{2022}=0.27$		$Z_{2021} = 0.53$		$Z_{2020} = 0.57$		المجموع

• التعليق: انطلاقا من قيمة Z نعتبر أن المؤسسة ليست ناجحة ماليا أي أنها تعاني من فشل مالي.

ب- تطبيق نموذج التمان

$$Z = 0.717 X1 + 0.847 X2 + 3.107 X3 + 0.420 X4 + 0.998 X5$$

2022		2021		2020		نموذج التمان
1.01	$\frac{76915949.33}{761214699.70}$	0.06	$\frac{210484652.77}{3102442550.82}$	0.26	$\frac{235418888.87}{902296296.99}$	رأس المال العامل/ مجموع الأصول
-	$\frac{0}{0}$	-	$\frac{0}{0}$	-	$\frac{0}{0}$	الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول
-0.135	$\frac{-103278711.63}{761214699.70}$	-0.02	$\frac{-21958505.93}{954022980.37}$	-0.006	$\frac{-55253059.80}{902296296.99}$	الأرباح قبل الفوائد والضريبة / مجموع الأصول
0.202	$\frac{123383014.89}{610735100.03}$	0.29	$\frac{205052595.12}{704204232.5}$	0.377	$\frac{347725759.42}{902296296.99}$	القيمة السوقية لحقوق المساهمين / مجموع الديون
0.392	$\frac{298956764.80}{761214699.70}$	0.29	$\frac{283663765.77}{954022980.37}$	0.385	$\frac{977332.25}{297188053.27}$	المبيعات / مجموع الأصول
$Z_{2022}= 0.79$		$Z_{2021} = 0.50$		$Z_{2020} = 0.53$		المجموع

• التعليق: انطلاقا من قيمة Z نعتبر أن المؤسسة فاشلة ماليا أي أنها تعاني من فشل مالي.

خلاصة

مما سبق ومن خلال الدراسة التطبيقية على المؤسستين محل الدراسة، حيث تم التوصل إلى مجموعة من النسب التي تدخل في حساب نماذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي، حيث يلعب هذا النموذج دورا مهما في تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والتنبؤ بوضعية المؤسسة المستقبلية، كما تساعد المسؤولين في مختلف المؤسسات الاقتصادية على اتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة من أجل ضمان المؤسسة واستمراريتها.

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا حول تشخيص الأداء المالي وفق نموذج كيدا والتمان للنبؤ بالفشل المالي، حاولنا من خلال الفصلين التعرف على طرق التشخيص المالي للمؤسسة إلى الفشل المالي أو حتى الإفلاس، والذي يعتبر هذا الأخير أمراً ضرورياً فهو يعكس الوضعية المالية للمؤسسة الحالية، ويتنبأ بالوضعية المالية المستقبلية، وبالتالي يساعد على اتخاذ قرارات مالية لتفادي وقوع المؤسسة في فشل مالي، وضمان الاستمرارية والبقاء وهو الهدف المرجو للمؤسسة وذلك بالاعتماد على نماذج التنبؤ بالفشل المالي، ومعرفة الوضعية المالية للمؤسسة بالوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة.

نتائج الدراسة:

من خلال عرض الجانب النظري والتطبيقي لموضوع الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر منها:

الجانب النظري:

- التحليل المالي أداة للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة،
- يجب على المؤسسات الاهتمام بموضوع الفشل المالي، لأنه يساعد على اتخاذ قرارات مالية.
- الفشل المالي للمؤسسة لا يعني إفلاسها، إنما هو خطوة للتعرّش يمكن التنبؤ به.
- تعتبر النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة إنذار مبكر يمكن التنبؤ به وتفاديه.

الجانب التطبيقي:

بالنسبة للجانب التطبيقي هو عملية إسقاط الجانب النظري على مؤسستي مطاحن الحضنة بالمسيلة والشركة الجزائرية للبناء للشرق بالمسيلة، وتحصلنا على النتائج التالية:

- مؤسسة مطاحن الحضنة لديها سيولة وقادرة على تغطية ديونها القصيرة الأجل، والوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير؛
- المؤسسة الجزائرية للبناء غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها الجارية دون اللجوء لأصولها المتداولة الأقل سيولة كالمخزون السلعي من خلال نسبة سيولة الجاهزة للمؤسسة فإن رقم أعمال المؤسسة في حالة تذبذب؛
- مؤسسة مطاحن الحضنة لديها استقلالية مالية وليس عليها ديون؛
- مؤسسة مطاحن الحضنة لديها الحظ في الحصول على ديون في حالة طلبها؛
- مؤسسة مطاحن الحضنة تعمل على مردودية محققة من خلال توسيع استثماراتها وزيادة نشاطها؛
- مؤسسة مطاحن الحضنة في حالة أمان من الفشل من خلال التنبؤ بنموذجين كيدا وشارد؛

- المؤسسة الجزائية للبناء ليست لهال أمان مالي وهي في حالة فشل مالي؛
- رغم أهمية هذه النسب والنماذج إلا أنه يصعب تطبيقها على جميع المؤسسات لغياب مصداقية المعلومات المحاسبية.

إثبات أو نفي الفرضيات

- تم التأكيد على الفرضية الأولى بأن التحليل المالي أداة للمعرفة الوضعية المالية لمؤسستي محل الدراسة خلال فترة زمنية محددة؛
- هناك عدة نماذج كمية ونوعية للنتبؤ بإمكانية حدوث فشل مالي داخل المؤسستين محل الدراسة وذلك يؤكد صدق المعلومات المستخرجة من تقييم الأداء المالي؛
- من خلال الفصل التطبيقي تأكيد آخر فرضية إذ أن المؤسستين محل الدراسة تقيم الأداء المالي لها عن تطبيق نموذجين كيدا وألتمان من خلال القوائم المالية.

التوصيات:

- ضرورة اهتمام المؤسسات بالتحليل المالي في مجال التنبؤ بالفشل المالي؛
- ضرورة اهتمام المؤسسات بنماذج التنبؤ بالفشل المالي لضمان بقائها؛
- ضرورة تطوير نماذج التنبؤ بالفشل المالي لتنبؤ بالوضع المالي المستقبلي للمؤسسة.

أفاق البحث:

- الآثار المترتبة عن غياب تحليل المالي في المؤسسة؛
- هل يمكن الاستغناء عن النماذج النوعية للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة؟
- هل يمكن للمؤسسات استبعاد النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل، كطريقة لتجنب الوقع فيه؟

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

1. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، ط1، دار النشر مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
 2. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.
 3. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، ط1، دار الحماد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.
 4. محمود عبد الحليم الخلايله، التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، ط7، دار النشر دائرة المكتبة الوطنية، عمان، 2006.
 5. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
- #### المذكرات والطروحات

1. بن قبي ياسمين وقانة زينب، تشخيص الأداء المالي وفق نموذج Altman للتنبؤ بالفشل المالي: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية تخصص حاسبة وتدقيقي، جامعة المسيلة، 2022/2021.
2. تريكي ليلي، قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2015/2014.
3. طيوب عبد الحكيم، تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2017.
4. عائشة بلغالي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني التخصص: محاسبة ومالية، معهد التكنولوجيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.
5. محمد ابراهيم حسن خليل، وآخرون، الموازنات التخطيطية ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس، كلية دراسات التجارية، قسم المحاسبة والتمويل، تخصص محاسبة وتمويل، جامعة السودان للعلوم وتكنولوجيا، السودان، 2016.
6. محمد سعد صبرينة، خيذر منال، نماذج التنبؤ بالفشل المالي وتقييم الأداء المالي: دراسة حالة مجمع صيدال للفترة (2017-2020)، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية، تخصص: محاسبة وتقيق، جامعة المسيلة، 2022/2021.

المجلات والملتقيات

1. ايمن فريد، استخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي، مكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، ص 2012-2013.
2. دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد الرابع، الجزائر، 2006.
3. داني عبد الغني، كماسي محمد الأمين، الاداء المالي من منظور المحاكات المالية، المؤتمر العلمي الدولي، جامعة ورقلة، 2005.
4. سوسن زيرق، منال خلخال، استخدام نموذج ألثمان الثاني ونموذج شيرود للتنبؤ بالفشل المالي عمى عينة من المؤسسات في قطاع الصناعة الميكانيكية بالجزائر، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 18، العدد 03، الجزائر، 2019.
5. شرفي مخلوف قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الاقتصادي، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 04، العدد 01، 2021.
6. محمد أبركان محمد سفير، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام أنموذج Kida & Altman دراسة على عينة من مؤسسات البناء والأشغال العمومية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 11، العدد 01، جزء 2، 2020.
7. محمد نواف عابد، استخدام نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 08، العدد 13، 2020.

الملاحق

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم:

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (م): المولود(ة) بتاريخ: 1997 ب. المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 443983 الصادرة بتاريخ: 2018 عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة:
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:
وتتضمن:
دراسة الحالة مسومتين استركتا
المركب الصناعي التجاري
أصح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/09

التوقيع واليصة

.....

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم:
.....

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) : م. عبد الواحد المولود (ة) بتاريخ: 1997/07/28 المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 25.6.238.27.2 الصادرة بتاريخ: 12/02/2022 عن: المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: المالية والإحصاء تخصص: محاسبة وتسيير خلال السنة الجامعية:
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: مناخ التسيير الفضل المالي ودوره في الاستثمار
و تحسين إعداد المالية الموقرة
دراسة الحالة مرستين (مجموعة الشراء والجماع المشرق)
و (المركب المالي التجاري) الحصة المسيلة
أصرح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/01

التوقيع والبصمة

* يحذر كل طالب (ة) تصريحاً فردياً في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب (ة) واحد .

** يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة



2023/05/09

المسيلة في:

رقم:

إلى السيد:
مدير شركة النصار والخران
للشركة الإدارية الجمهورية بالمسيلة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...
في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات
بيل شهادة الماستر في شعبة:
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم.
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت. و/ر.س	الإمضاء
01	عبد الواحد صنادلت	18183576130	06238283	
02	بدر اود زكرياء	18183576639	062443983	
عنوان المذكرة: مبادئ التسيير بالتفصيل (الخامس) وتحسين الاداء (الخامس) دراسة حالة رئيس القسم (الإمضاء والختم)				
المشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)		
أ. عريكة مرسيدي		رئيسة دائرة الإدارة والمالية عبد الحفيظ عبد الحليم		

<http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc>

<https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765>

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ص ب 166 المسيلة 28000. الجزائر 035 -35-33-33

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم :



المسيلة في: 2023/05/09

رقم: /

إلى السيد: مدير مركز الصالحين
البحرينية للصحة العامة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريض الميداني.

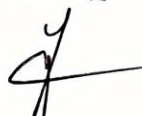
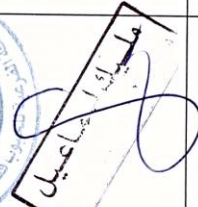
سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات
 نيل شهادة الماستر في شعبة: والمالية، والمالية تخصص: وما يستر، والتجريبية.

فانه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترصيمهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ر.س	الإمضاء
01	بوداود زكرياء	181833073635	202443983	
02	ميناية عبد الواحد	171835076035	206238282	
عنوان المذكرة: <u>ملازم التنبؤ بالفشل (الم) ودور الاستشراف</u> <u>وحسين الإدارة (الم) للتوسع</u> <u>دراسة حالة</u>				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة التريض (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)		
أ- عرو رشيد 				

<http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc>

<https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765>

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ص ب: 166 المسيلة 28000. الجزائر. ☎ : 33-35-035

الملخص:

هدفت هذه المذكرة إلى دراسة نماذج التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة وفق نموذج ألتمان ونموذج كيدا، وذلك باستخدام مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب المالية من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حساب النتائج، ولمعرفة أهمية هذه الدراسة قمنا بتطبيق هذا النموذج من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسستين محل الدراسة، ومعرفة ما إذا كانت المؤسستين معرضتان لمخاطر الفشل المالي التي قد تؤدي إلى إفلاس، وقد توصلت الدراسة إلى أن يجب على المؤسسات الاهتمام بموضوع الفشل المالي، لأنه يساعد على اتخاذ قرارات مالية، الفشل المالي للمؤسسة لا يعني إفلاسها، إنما هو خطوة للتعرض يمكن التنبؤ به، تعتبر النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة إنذار مبكر يمكن التنبؤ به وتفاديه.

الكلمات المفتاحية: تشخيص الأداء المالي، التنبؤ بالفشل المالي، نموذج ألتمان، نموذج كيدا.

Summary:

This note aimed to study the models for predicting the financial failure of the institution according to the Altman model and the Keda model, using financial balance indicators and some financial ratios by relying on the financial budget and the results calculation table, and to know the importance of this study, we applied this model in order to evaluate the financial performance of the two institutions under study, and to find out whether the two institutions are exposed to the risks of financial failure that may lead to bankruptcy, and the study has concluded that institutions must pay attention to the subject of financial failure, because It helps to make financial decisions, the financial failure of the organization does not mean bankruptcy, but rather a step to default predictable, quantitative models to predict the financial failure of the organization are an early warning that can be predicted and avoided.

Keywords: Financial performance diagnosis, financial failure prediction, Altman model, kida model.